

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي

المدرسية اونلاين



[www.ktbbby.com](http://www.ktbbby.com)

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة  
وحلولها، توزيع مناهج، تحضير، أوراق عمل، عروض  
بوربوينت، نماذج إختبارات بشكل مباشر PDF

\*جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل\*



الحديث والسيرة  
للصف الخامس الابتدائي  
الفصل الدراسي الأول  
كتاب الطالب



واجباتي



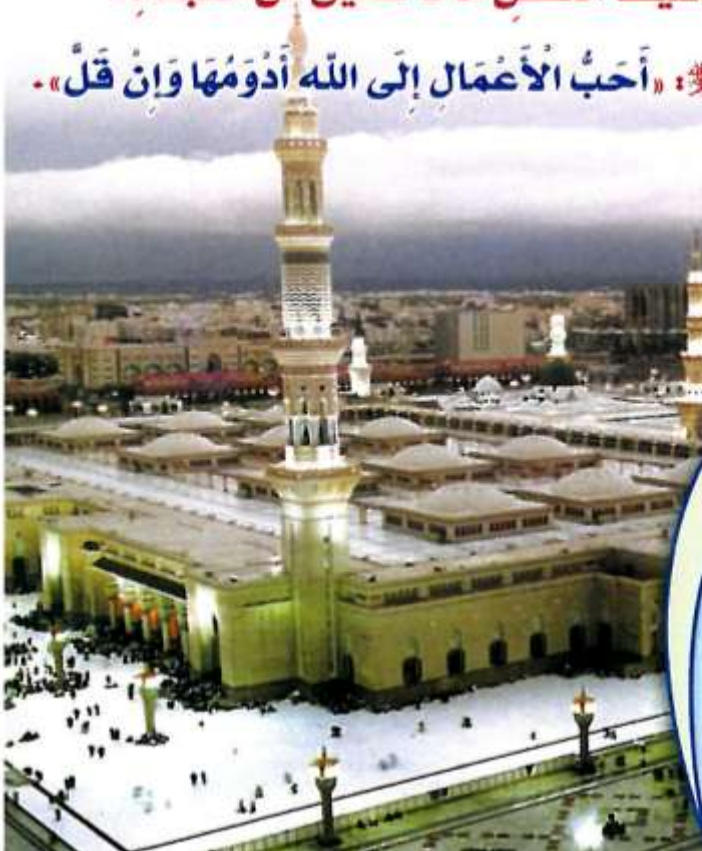
الوحدة الأولى

تَعْبُدُ النَّبِيَّ ﷺ



## أريكَ أَنْ أتعلمَ؟

- حرص النبي ﷺ على العبادة.
- دوام عبادته ﷺ.
- كراهته ﷺ تكليف النفس ما لا تطيق من العبادة.
- قول النبي ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ».



# من هديه ﷺ في العبادة

حي على الفلاح  
حي على الفلاح



حي على الصلاة  
حي على الصلاة

## أتعرف على حرصه ﷺ على العبادة

النبي ﷺ حريصٌ على عبادته لربه ، ومن أمثلة حرصه على العبادة :

• المبادرة إلى العبادة : فقد سُئِلَتْ عائشة رضي الله عنها ما كَانَ النبي ﷺ يصنعُ في

البيتِ ؟ قالت : « كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ ، فَإِذَا سَمِعَ الْإِذَانَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ » . (١)

• اتخاذ الأسباب المعينة على العبادة : فقد كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ وَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَمَرَ أَحَدَ

أَصْحَابِهِ أَنْ يَبْقَى مُسْتَيْقِظًا لِيُدْرِكَ الْفَجْرَ ؛ خَشِيَةً أَنْ لَا يَسْتَيْقِظُوا مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ فَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ :

سَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ تَوَقَّفْنَا لِلنَّوْمِ ، فَقَالَ : « إِنِّي أَخَافُ

أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ ؛ فَمَنْ يَوْقِظُنَا لِلصَّلَاةِ ؟ » ، فَقَالَ بِلَالٌ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . (٢)

## أتعرف على دوام عبادته ﷺ

كَانَ ﷺ يَحُبُّ الْمَدَامَةَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَعِبَادَةِ رَبِّهِ ، فَإِذَا عَمَلَ عَمَلًا دَاوِمًا عَلَيْهِ ، وَمِنْ أَمْثَلِهِ مَدَامَتِهِ

على العمل :

• كَانَ يَصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجِعٌ عَنِ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتِي

عَشْرَةَ رَكْعَةً (٣) .

(١) أخرجه البخاري برقم : ( ٦٠٣٩ ) .

(٢) أخرجه أحمد : ( ٣٠٧ / ٥ ) .

(٣) أخرجه مسلم برقم : ( ٧٤٦ ) .



## كراهيته تكليف النفس ما لا تطيق من العبادة

بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عمرو بن العاصِ رضي الله عنه يَقُولُ: سأصلي الليل كله، وسأصوم النهار ماعشتُ، فقالَ له رسولُ الله ﷺ: «أنتَ الذي تقولُ ذلكَ؟»، فقالَ: نعم، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «فإنكَ لا تستطيعُ ذلكَ، فصمَّ وأفطر، وتمَّ وقمَّ، وصمَّ من الشهرِ ثلاثةَ أيامٍ فإنَّ الحسنةَ بعشرِ أمثالِها وذلكَ مثلُ صيامِ الدهرِ»<sup>(١)</sup>.

لماذا منع النبي ﷺ عبد الله بن عمرو رضي الله عنه من أن يصوم كل الأيام ويقوم جميع الليالي؟  
حتى لا يكلف نفسه ما لا تطيقه.



### تعلمت أن:

● النبي ﷺ حريصٌ على العبادة، وكان يداومُ عليها، وكان يكرهُ تكليف النفس ما لا تطيقُ.

(١) أخرجه البخاري برقم: ( ١٩٧٦ )، ومسلم برقم: ( ١١٥٩ ) .

معلومة  
إثرائية

المدائمة على العبادة والحرص عليها مرتبطان بحياة القلب وارتباطه بالله،  
لذا قال ﷺ: «ألا وإن في الجسد مضعفة إذا صلحت صلح الجسد، وإذا فسدت  
فسد سائر الجسد ألا وهي القلب» (١)، وبالذكر وقراءة القرآن تحيا القلوب.

التقويم

س أبين ماذا كان يفعل الرسول ﷺ إذا سمع الأذان وهو عند أهله .

يخرج إلى الصلاة ﷺ.

س أكمل الفراغ بما يناسب :

أ - النبي ﷺ حريص على عبادة ربه فقلبه دائم متعلق بالله وحب الطاعة..

ب - يكره تكليف النفس ..... ما لا تطيق ..... من العبادة.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٢)، ومسلم برقم: (١٥٩٩).



## واجباتي

بماذا أرشد النبي ﷺ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه حينما قال: سأصلي الليل كله.

لا تكلف نفسك ما لا تستطيع نم وقم.



# المدامومة على العمل



○ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: « أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ » (١).

## أتعرف على معاني الحديث

- أحب الأعمال إلى الله: أحب الأعمال الصالحة إلى الله وأكثرها ثواباً.
- أدومها وإن قل: العمل الدائم هو الذي يستمر عليه صاحبه ولا ينقطع عنه فيتركه، وإن كان هذا العمل قليلاً، فقليل دائم خير من كثير منقطع، ومن الأمثلة على ذلك:

◆ المحافظة على صلاة الوتر.

◆ المحافظة على السنن الرواتب.

◆ المحافظة على صلاة الضحى.



(١) أخرجه البخاري: كتاب الرقاق، باب القصد والدامومة على العمل برقم: (٦٤٦٥)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره برقم: (٧٨٢).

## أتعرف على عائشة رضي الله عنها

- **نسبها:** عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- **صفاتها:** كانت مشهورة بالذكاء والحفظ.
- **فضائلها:**



◆ أم المؤمنين زوج النبي ﷺ ،  
وأحب نساءه إليه .

◆ أفقه النساء وأكثر الصحابييات  
رواية للحديث .

◆ توفي النبي ﷺ في حجرتها  
ودُفِنَ فيها .

● **وفاتها:** توفيت بالمدينة النبوية ،  
سنة ( ٥٧ ) من الهجرة رضي الله عنها .

لماذا كان العمل القليل الدائم أفضل من الكثير المنقطع ؟

..... لأنه أحب إلى الله تعالى؛ لأنه يداوم عليه.....



تعلمت أن:

● العمل القليل الدائم أفضل من الكثير المنقطع .



معلومة  
إثرائية

من فوائد المداومة على العمل الصالح أنها سببٌ :

- ١- لاتصال القلب بخالقه وبُعده عن الغفلة .
- ٢- لحصول محبة الله .
- ٣- للنجاة من الشدائد والمصائب .
- ٤- للسلامة من الوقوع في المعاصي .
- ٥- لحسن الخاتمة ودخول الجنة .



س أبينُ معنى كلمة ( أدومها ) بوضع علامة ( ✓ ) أمامها :

- أ . الأكثر ( ) .
- ب . الأطول ( ) .
- ج . المستمر ( ✓ ) .

س أُميزُ الصفات التي اشتهرتُ بها عائشةُ رضي الله عنها بوضع علامة ( ✓ ) أمامها :

- ١ . كثرة المال ( ) .
- ٢ . الذكاء ( ✓ ) .
- ٣ . الحفظ ( ✓ ) .
- ٤ . كثرة الولد ( ) .
- ٥ . رواية الحديث ( ✓ ) .
- ٦ . العلم ( ✓ ) .

## الأسئلة العامة

س١ ماذا كان يفعل الرسول ﷺ :

أ. إذا علم أن أحد أصحابه يُكَلِّفُ نَفْسَهُ ما لا يستطيعُه ؟

كان يثنيه عن ذلك، ويخفف عليهم حتى لا تتركه أنفسهم العبادة.

ب. إذا كان في سفرٍ وأرادَ أن ينامَ من الليل ؟

كان ﷺ يأمر أحدًا من أصحابه ﷺ أن يبقى مستيقظًا ليدرك الفجر؛ خشية ألا يستيقظوا من شدة التعب.

س٢ أكمل الفراغ الآتي بما يناسب :

عملٌ قليلٌ دائمٌ خيرٌ من الكثير المنقطع.

س٣ أعد ترتيب الكلمات الآتية بما يوافق نص الحديث :

« قالت - إلى الله تعالى - وإن قل - عن عائشة - أحب الأعمال - ﷺ -

قال رسول الله ﷺ - أدومها »

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل".



## س

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة

وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب  
ماذا تنوي أن تعمل؟

- المداومة على الطاعات والعمل الصالح.
- الحرص على العبادة.
- دعوة إخواني إلى العمل الصالح.

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

- حرص النبي ﷺ على العبادة.
- دوام عبادته ﷺ وأنه أخشى الناس وأتقاهم لله.
- كراهته ﷺ تكليف النفس ما لا تطيقه من العبادة.
- قول النبي ﷺ: "أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل".

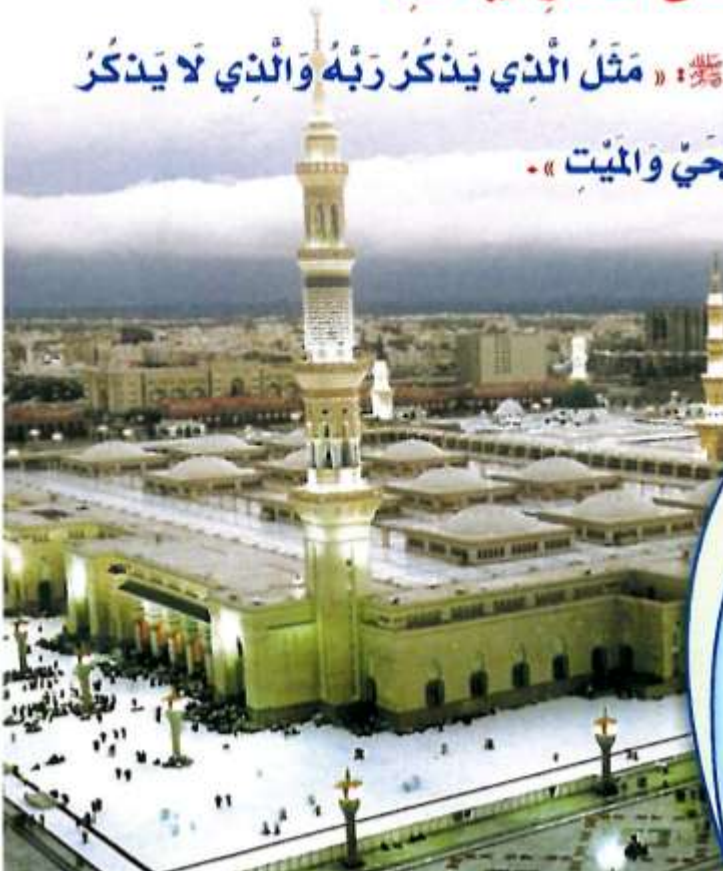
الوحدة الثانية

ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ رَبِّهِ



## أريدُ أَنْ أتعلمَ:

- مداومة النبي ﷺ على الذكر.
- بعض أنواع الأذكار التي كان ﷺ يردّها.
- حرصه ﷺ على الأذكار الجامعة.
- قول النبي ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».





من أحب شيئاً أكثر من ذكره .

هل هذه العبارة صحيحة ؟

اكتب أمثلة لأشياء تذكرها دائماً لأنك تحبها : ..... أمي ، ..... صديقي ،  
لقد كان النبي ﷺ محباً لله ، فلذا كان يكثر من ذكر الله ويداوم على ذلك .  
فلنتعرف على هدي النبي ﷺ في ذكره لربه .

## أتعرف على مداومته ﷺ على ذكر الله

النبي ﷺ حريص على ذكر ربه فقلبه دائم التعلق بالله ، ولسانه رطب بذكر مولاه ، ومن  
أمثلة ذلك :

أنه ﷺ كان يذكر الله على كل أحيانه<sup>(١)</sup> ، أي في كل أوقاته وأحواله .

فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما صاحب رسول الله ﷺ : « إن كنا لنعدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد

مئة مرة رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم »<sup>(٢)</sup> .

و « كان ﷺ إذا صلى الفجر جلس في مُصَلَّاهُ حتى تطلع الشمس حسناً »<sup>(٣)</sup> .

بعض أنواع الأذكار التي كان ﷺ يرددُها :

• أذكار الصباح والمساء مثل : "اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك  
ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي، فاغفر  
لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت".

(١) أخرجه مسلم برقم : ( ٣٧٣ ) .

(٢) أخرجه أبو داود : برقم ( ١٥١٦ ) ، والترمذي برقم ( ٤٧٢٦ ) .

(٣) أخرجه مسلم برقم ( ٦٧٠ ) .





○ أذكارُ النوم والاستيقاظِ مثل: **(باسمك اللهم أموت وأحيا).**



○ الذكرُ بعدَ الصلاةِ مثل: **(لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله**

**الحمد وهو على كل شيء قدير).** وكذا قراءة آية الكرسي.

## حرصه ﷺ على الأذكار الجامعة

◇ كان ﷺ يحرضُ على الأذكارِ قليلة الألفاظِ، كثيرة المعاني، ومن أمثلة ذلك:

○ ما ذكرته أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها: أن النبي ﷺ خرج من عندها حين صلى الصبح وهي في مسجدِها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة، فقال: « ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ » قالت: نعم، قال: « لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته »<sup>(١)</sup>.

○ وكان ﷺ يُعلمُ أصحابه جوامع الذكر، فقد جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: علمني كلاماً أقوله، قال: « قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبرُ كبيراً، والحمدُ لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم »<sup>(٢)</sup>.



لماذا كان النبي ﷺ يكثرُ من الذكرِ؟

لأنه يحب الله، ومن أحب شيئاً أكثر من ذكره.



تعلمت أن:

○ النبي ﷺ كان يداومُ على ذكرِ الله تعالى، وكان حريصاً على جوامع الذكرِ.

(١) أخرجه مسلم برقم: ( ٢٧٢٦ ) .

(٢) أخرجه مسلم برقم: ( ٢٦٩٦ ) .

١ أس أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة ( ✓ ) أمامها :

أ. المرادُ بذكرِ اللهِ على كلِّ أحيانِه أي :

- ١ : في الصباحِ والمساءِ فقط ( ) .
- ٢ : بعد الصلواتِ فقط ( ) .
- ٣ : في كلِّ أوقاتهِ وأحواله ( ✓ ) .

٢ أس أكملُ الفراغَ بما يناسبُ :

كانَ النبيُّ ﷺ إذا صلى الفجرَ جلسَ في مصلاه حتى تطلع الشمسُ حسنًا.....

٣ أس أضعُ الكلماتِ الآتيةَ في الفراغِ المناسبِ :

( عدد - وبحمده - وزنة - نفسه - ومداد )

من جوامع الدعاءِ التي كانَ يقولُها النبيُّ ﷺ : ( سبحانَ اللهِ ..... وبحمده..... ،

عدد..... خلقه ورضا ..... نفسه..... ، ..... وزنة..... عرشه ، ..... ومداد..... كلماته )

# من فضائل الذكر



– ما الفرق بين الصورتين؟

الصورة الأولى أرض خضراء  
جميلة بها زرع، والصورة  
الثانية أرض قاحلة لا زرع  
فيها ولا ماء.



تأمل في الصورتين، واقرأ الحديث التالي:

○ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» (١).

## أتعرّف على معاني الحديث

- مثل الذي يذكرُ ربّه: المرادُ التشبيهُ فالذي يذكرُ الله يشبهُ **الحي**، والذي لا يذكرُ الله يشبهُ **الميت**.
- ومشابهةُ الذاكرِ لله بالحيِّ من عدةِ أمورٍ منها: النفعُ، القوةُ، ... **الحيوية والنشاط**.
- ومشابهةُ الذي لا يذكرُ الله بالميتِ من عدةِ أمورٍ منها: عدمُ النفعِ، ... **عدم القوة**.

## مما يستفادُ من الحديث

- دل الحديث على فضلِ الذكرِ وللذكرِ فضائلُ أخرى كثيرةٌ منها:
- أن الله رتبَ عليه الأجورَ الكثيرةَ.
- المحافظةُ عليه علامةٌ على الإيمانِ فالمنافقون لا يذكرون الله إلا قليلاً.
- **يمحو الذنوب ويزيد الحسنات**.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الدعوات، باب فضل ذكر الله عز وجل، برقم: (٦٤٠٧)، ومسلم: كتاب الصلاة، باب استحباب صلاة الناقلة في بيته وجوازها في المسجد برقم: (٧٧٩).

## أنواع الذكر

- أنواع الذكر هي: الذكر المقيد، والذكر المطلق.
- فما كان في أوقات وأحوال وأماكن محددة فهذا هو الذكر المقيد، مثل: أذكار الصباح والمساء، والذكر بعد الصلاة، والذكر عند دخول المسجد أو الخروج منه، ... **التلبية في الحج**.
- وما كان مشروعاً بدون تقييد بوقت ولا حال ولا مكان فهذا هو الذكر المطلق، مثل: التسبيح والتهليل والاستغفار، ... **والحوقة، والاستعاذة**.

## أتعرف على أبي موسى الأشعري

- نسبه: عبد الله بن قيس الأشعري.
- فضائله: دعا له الرسول ﷺ فقال: «اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً»<sup>(١)</sup>.
- صفاته: كان حسن الصوت بالقرآن، وكان كثير الصيام وقيام الليل بالصلاة، وكان كثير العلم.

لماذا يعد الذكر من أيسر العبادات؟

لأنه لا يتطلب جهداً ويمكن حصوله في أي وقت وأي مكان.



تعلمت أن:

- الذكر سبب لأن يحيا الإنسان الحياة الحقيقية.
- من صفات المؤمن كثرة الذكر.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٣٢٣)، ومسلم برقم: (٢٤٩٨).



ذكر الإمام ابن القيم رحمه الله في كتاب ( الوابل الصيب )  
أكثر من سبعين فائدة للذكر، منها أنه:

- يُرضي الرحمن عز وجل .
- يطردُ الشيطان .
- يزيلُ الهمَّ و الغمَّ عن القلبِ ويجلبُ له الفرحَ و السرورَ .
- يجلبُ الرزقَ .
- يورثُ محبةَ الله تعالى .

معلومة  
إثرائية



١) أُمِيزُ العبارةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةٍ ( ✓ ) أمامها، والعبارةَ الخطأَ بوضعِ علامةٍ ( ✗ ) أمامها:

- أ. الذُّكْرُ المطلقُ هو ما كانَ في أوقاتٍ أو أحوالٍ أو أماكنَ محددةٍ ( ✗ ) .
- ب. أذكارُ الصبّاحِ من أنواعِ الذُّكْرِ المطلقِ ( ✗ ) .
- ج. من صفاتِ الصحابيِّ الجليلِ عبدِ اللهِ بنِ قيسٍ ؓ أنه كانَ حسنَ الصوتِ بالقرآنِ ( ✓ ) .

٢) أُعَلِّلُ لتشبيهِ الذي لا يذكرُ اللهُ بالميتِ .

الذكر سبب لأن يحيا الإنسان الحياة الحقيقية.

٣) أكتب الدعاء الذي دعا به النبي ﷺ لعبدِ اللهِ بنِ قيسٍ ؓ .

دعا له الرسول ﷺ فقال: "اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة مدخلاً

كريماً!"

## السئلة العامة

١ س شرع الله لعباده أذكارة تُقال في الصباح وأخرى تُقال في المساء، من خلال ذلك بين ما يأتي :

– أوقات أذكار الصباح :

.. من وقت الفجر وحتى طلوع الشمس.

– أوقات أذكار المساء :

.. من وقت صلاة العصر وحتى غروب الشمس.

– فوائد المحافظة على أذكار الصباح والمساء :

أ. الوجود في معية الله.

ب. المحافظة على ذكر الله.

ج.

د.

٢ س أكتب ذكرين من أذكار الصباح والمساء .

ذكر الصباح: "اللهم إني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر فأتهم علي نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة"، ذكر المساء: "اللهم ما أمسى بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر".

٣ س كان الرسول ﷺ يستغفر الله في اليوم أكثر من مئة مرة :

أ- علام يدل ذلك ؟

أنه صلى الله عليه وسلم حريص على ذكر الله فقلبه دائم التعلق بالله؛ ولسانه رطب بذكر مولاه.

ب- هل هذا الاستغفار من الذكر المطلق أم المقيد ؟  
من الذكر المطلق.



س

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة  
وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب  
ماذا تنوي أن تعمل؟

- المحافظة على أذكار الصباح والمساء.
- المداومة على ذكر الله.
- نصح إخواني بالمحافظة على ذكر الله.

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

- مداومة النبي ﷺ على الذكر.
- معرفة بعض أنواع الأذكار التي كان ﷺ يرددّها.
- حرصه ﷺ على الأذكار الجامعة.
- قول النبي ﷺ: "مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت".

٣

الوحدة الثالثة

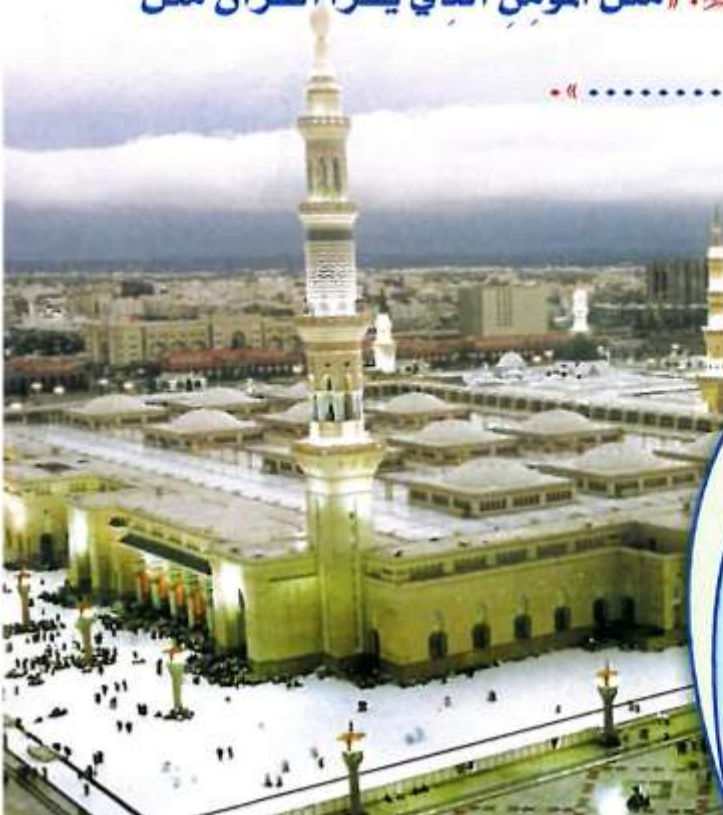
النبي ﷺ و القرآن





## أريد أن أتعلم

- صفة قراءة رسول الله ﷺ للقرآن.
- تدبره ﷺ للقرآن وتأثره به.
- ترغيب النبي ﷺ في قراءة القرآن.
- قول النبي ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَجَةِ.....».





أفضل أنواع الذكر القولية التي كان النبي ﷺ يداوم عليها قراءة القرآن .

## صفة قراءة رسول الله ﷺ للقرآن

- ♦ كان ﷺ ( يفتتحُ قراءته بالاستعاذة وهي أن يقول: ( **أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم**... )<sup>(١)</sup> .
- ♦ ويفتتحُ السورة بـ ( **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** )<sup>(٢)</sup> .
- ♦ وكان ﷺ يُحسِّنُ صوته عند قراءة القرآن، يقول البراء بن عازب رضي الله عنه: « سمعتُ النبي ﷺ قرأ: في العشاءِ بالتينِ والزيتونِ، فما سمعتُ أحداً أحسنَ صوتاً منه »<sup>(٣)</sup> .
- ♦ ولم يكن ﷺ يُسرِعُ في قراءته بل يتأنى ويُقرأُ بترتيلٍ<sup>(٤)</sup> .

## تدبره ﷺ للقرآن وتأثره به

- كانت قراءة النبي ﷺ للقرآن قراءة تدبر وفهم لمعانيه، يتأمل في الآيات ويرددها تأثراً بمعانيها، فقد قام النبي ﷺ من الليل حتى أصبح يصلي ويردد آية واحدة وهي قوله تعالى: ﴿ **إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَاتَهُمْ عِبَادِكُمْ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿<sup>(٦)</sup> .

(١) امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ **فَلَمَّا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** ﴾ سورة النحل آية (٩٨)، وينظر: صحيح ابن خزيمة رقم: (٤٧٢)، ابن ماجه رقم (١٧٧٩).  
 (٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٠٤٦)، ومسلم برقم: (٤٠٠).  
 (٣) أخرجه البخاري: برقم (٧٦٩)، ومسلم: برقم (٤٦٤).  
 (٤) أخرجه مسلم: برقم (٧٣٣).  
 (٥) سورة المائدة آية (١١٨).  
 (٦) أخرجه أحمد: (١٧٠/٥)، والنسائي برقم: (١٠١١).



## واجباتي

● وكان ﷺ يبكي عند قراءته أو استماعه للقرآن ويتأثره، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «اقرأ علي»، قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل! قال: «فإني أحب أن أسمع من غيري»، فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ فقال: «أمسك»، فإذا عيناه تذرفان<sup>(١)</sup>، أي تدمعان.

## ترغيب النبي ﷺ في قراءة القرآن

● كان النبي ﷺ يُرغب أصحابه في قراءة القرآن وتعليمه والعمل به، فمن أقواله في ذلك: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحقتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده»<sup>(٢)</sup>.

♦ «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه»<sup>(٣)</sup>.



لماذا كان النبي ﷺ يبكي عند قراءة أي القرآن؟

.. لتدبره للآيات فكان يتأثر بها ويخشع لله عز وجل..



تعلمت أن:

● النبي ﷺ كان يُرغب أصحابه وأتباعه في قراءة القرآن، وكان:



(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٥٨٢)، ومسلم برقم: (٨٠٠).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٦٩٩).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (٨٠٤).

قال ابن القيم رحمه الله : هجر القرآن أنواع :

- ١ - هجر سماعه .
- ٢ - هجر العمل به .
- ٣ - هجر تحكيمه والتحاكم إليه .
- ٤ - هجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما أراد المتكلم به منه .
- ٥ - هجر التداوي به .

وكل هذا داخل في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا قَوْمِ أَتَأْخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ وإن كان بعض الهجر أهون من بعض (١) . سوى هجر قراءة القرآن الكريم .

معلومة  
إثرائية

التقويم

أبين سبب ترديد النبي ﷺ لبعض الآيات في صلاته من الليل .  
ليتدبر النبي ﷺ الآيات و يحسن فهمها ويتأملها ويرددها تأثراً بمعانيها.

أصحح الخطأ في العبارات الآتية :

أ . السرعة في قراءة القرآن مما يعين على الخشوع والتدبر .

التأني في قراءة القرآن مما يعين على الخشوع والتدبر .

ب . كان النبي ﷺ يفتتح السورة بالاستعاذة .

كان النبي ﷺ يفتتح قراءته بالاستعاذة، ويفتتح السورة بـ "بسم الله

الرحمن الرحيم" .

أبين أجر من اجتمعوا في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله :

نزول السكينة عليهم، ويحفهم الله برحمته، وتحفهم الملائكة، ويذكرهم الله تعالى.

# من فضائل تلاوة القرآن

أتعرف على الصور الآتية :



○ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ » (١) .

## أتعرف على معاني الحديث

- المراد بالأتُرْجَةِ : نوعٌ من الفاكهة، ريحها طيبٌ، وطعمها طيبٌ، وجزءها كبيرٌ، ومنظرها حسنٌ.
- المراد بالريحانة : نوعٌ من الورودِ رائحته طيبةٌ وطعمه مرٌّ .
- المراد بالحَنْظَلَةِ : نباتٌ يمتدُّ على الأرضِ يضربُ المنل بمرارته .

(١) أخرجه البخاري : كتاب فضائل القرآن، باب فضل القرآن على سائر الكلام (٥٠٥٩)، ومسلم واللفظ له : كتاب فضائل القرآن، باب فضيلة حافظ القرآن (٧٩٧) .

## مما يستفاد من الحديث

- تفضيل المؤمن الذي يقرأ القرآن على غيره.
- علو شأن المؤمن وارتفاع عمله ، حيث شبهه النبي ﷺ بشجر الشجر المرتفع مع طيب ثمره .
- هوان شأن المنافق ، وانحطاط عمله ، حيث شبهه النبي ﷺ بالنبات الذي لا يطاق طعمه مع مرارة ثمره .

## أتعرف على أبي موسى الأشعري

- نسبه : عبد الله بن قيس الأشعري.
- فضائله : دعا له الرسول ﷺ فقال " اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه ، وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما".

● صفاته : كان حسن الصوت بالقران وكان كثير لحفظ القرآن، والعمل به.

أيهما أفضل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن أم المنافق الذي يقرأ القرآن؟  
ولماذا؟

المؤمن الذي لا يقرأ القرآن أفضل؛ لأنه آمن بالله وعمل الصالحات، أما المنافق فهو لا يؤمن بالله ولا يقرأ القرآن إلا ليرائي الناس.

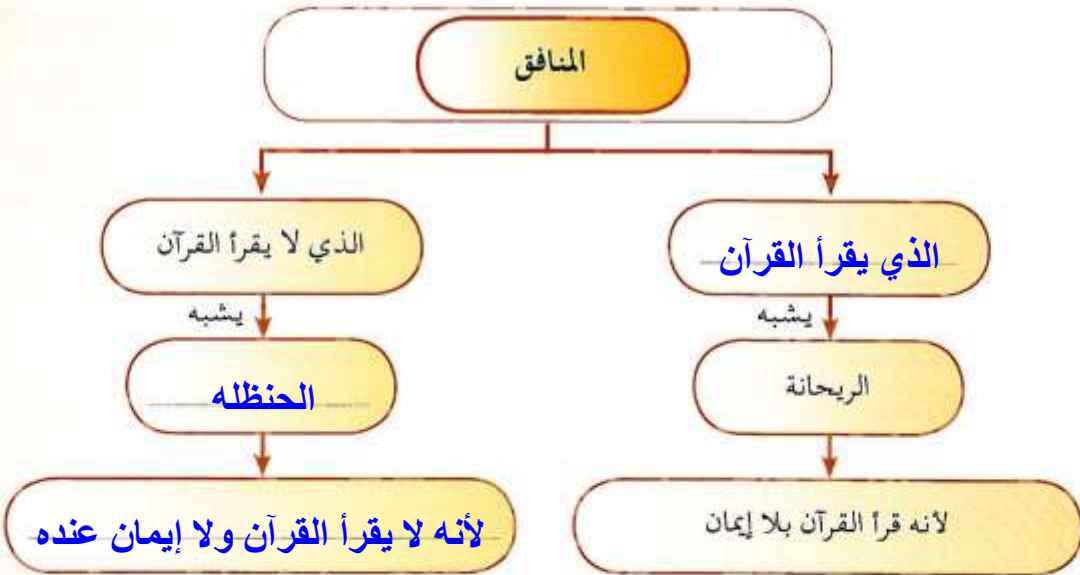
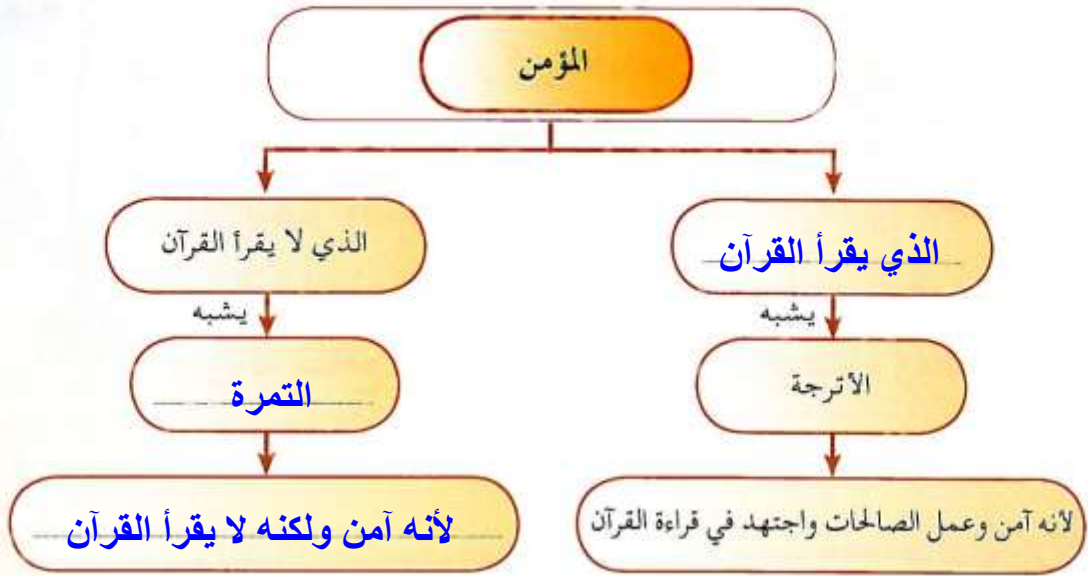
تعلمت أن:

● المؤمن الذي يقرأ القرآن أفضل من المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ، وأن أثر القرآن على صاحبه عظيم .



## واجباتي

● ورد في الحديث تشبيه لكل من المؤمن والمنافق كما في الشكل الآتي :





الأترج من الفاكهة التي تجمع طيب الطعم والريح وجمال اللون وكبر الحجم ونعومة الملمس فاشتركت في استطابتها أخواس الأربع البصر والذوق والشم واللمس.

ومن فوائدها: أن قشرها دواء يتداوى به ويستخرج من حبها دهن له منافع، وأكلها يساعد على الهضم، ويطهر المعدة، ولها فوائد في جمال البشرة وصفائها.

معلومة  
إثرائية

التقويم

أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. شبه النبي ﷺ المؤمن الذي يقرأ القرآن ب:

١. الأترجة ( ✓ )
٢. الريحانة ( )
٣. التمرة ( )





ب . الحنظلُ نباتٌ :

- ١ . طعمه حلوٌ وريحه كريهه ( )  
٢ . ليس له ريحٌ وطعمه مرٌ ( ✓ )  
٣ . ليس له طعمٌ وريحه كريهه ( )

ج . ضربَ الرسولُ ﷺ التمرَ مثلاً لـ:

- ١ . المنافقِ الذي لا يقرأ القرآن ( )  
٢ . المنافقِ الذي يقرأ القرآن ( )  
٣ . المؤمنِ الذي لا يقرأ القرآن ( ✓ )

أعللُ سببَ تفضيلِ المؤمنِ الذي يقرأ القرآنَ على المؤمنِ الذي لا يقرأ القرآنَ .  
لارتفاعِ همتهِ وحرصه على كلامِ الله عز وجل، ولعلو شأنه، وارتفاعِ عمله.



## الأسئلة العامة

س١ أعد ترتيب الكلمات لتحصل على فضيلة من فضائل القرآن في الآخرة:  
( القرآن - القيامة - يأتي - اقرءوا - لأصحابه - يوم - فإنه - شفيعاً )

قال ﷺ: ( ..... اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه ..... ) (١)

س٢ ما الآية التي رددتها النبي ﷺ في صلاة الليل حتى أصبح؟

قال تعالى: ﴿...إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ...﴾  
(المائدة: ١١٨).

س٣ من خلال ما تعلمت من هدي النبي ﷺ في تلاوة القرآن، استنبط الأمور التي تعين على تدبر القرآن الكريم.

الخشوع - صفاء الذهن أثناء قراءة القرآن - تحسين الصوت في القراءة - مراعاة أحكام التجويد.

س٤ أبين لماذا لا يستفيد المنافق من قراءته للقرآن .

لأنه لا يستحضر عظمة القرآن في قلبه وذلك لأنه لم يدخل الإيمان قلبه.

س٥ أذكر الصفة التي اشتهر بها أبو موسى الأشعري ﷺ .

..... كان ممن جمع العلم والعمل والجهاد وسلامة الصدر.



## س

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة  
وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب  
ماذا تنوي أن تعمل؟

- المداومة على قراءة القرآن.
- قراءة القرآن بتدبر وخشوع.
- دعوة إخواني إلى عمل مجالس  
لمدارسة القرآن الكريم تلاوة  
وتجويداً وحفظاً.

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

- صفة قراءة رسول الله ﷺ للقرآن.
- تدبره ﷺ للقرآن وتأثره به.
- المؤمن الذي يقرأ القرآن أفضل  
من المؤمن الذي لا يقرأ القرآن،  
وأن أثر القرآن على صاحبه  
عظيم.
- علو شأن المؤمن الذي يقرأ  
القرآن وارتفاع عمله.

٤

الوحدة الرابعة

النبي ﷺ في طهارته



## أريد أن أتعلم:

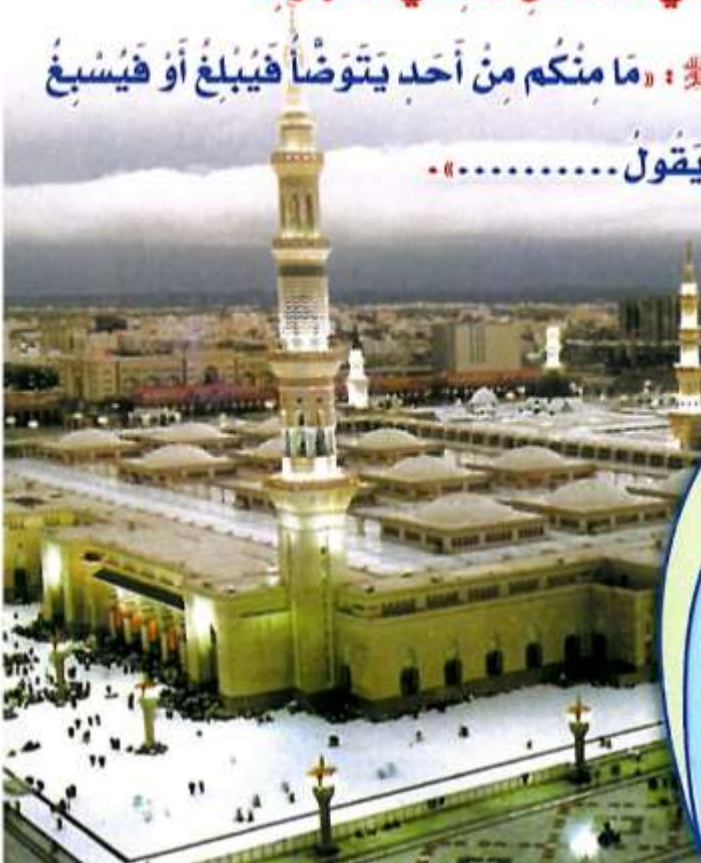
● حرص النبي ﷺ على الطهارة.

● يسره ﷺ في أمور الطهارة.

● اقتصاده ﷺ في استعمال الماء في الطهارة.

● قول النبي ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَبْلُغُ أَوْ فَيَسْبِغُ

الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ.....».





توضاً نواف واجتهد في الاقتصاد في الماء حتى ترك مواضع في يده لم يُصبها الماء، وحرص زيدٌ على إتمام وضوئه وأخذ يغسل كل عضوٍ أربع أو خمس مراتٍ .

أيهما الموافق لهدي النبي ﷺ في الوضوء والطهارة؟ فهل ما فعله نواف وزيدٌ صحيحٌ ولماذا؟

الاثنان خالفاً الهدي، فلا يجب على خالد الاجتهاد في الاقتصاد ليضيع إسباغ الوضوء، ولا يجب على زيد الإسراف.

أتعرف على هدي النبي ﷺ في الطهارة لأهتدي إلى الإجابة:



## حِرْصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الطَّهَارَةِ

- كان النبي ﷺ يتوضأ لكل صلاة ولو كان على طهارة<sup>(١)</sup>، وفي بعض الأحيان كان ﷺ يصلي أكثر من صلاة بوضوء واحد<sup>(٢)</sup>.

## تَيْسِيرُهُ ﷺ فِي أُمُورِ الطَّهَارَةِ



- كان النبي ﷺ يحبُّ اليسرَ في أمورِهِ كُلِّهَا، ومن ذلك تيسيره في أمورِ طهارته، فقد كان يتوضأ بغسل الأعضاء ثلاثاً ثلاثاً، وقد توضأ بغسل الأعضاء مرةً مرةً، ومرتين مرتين تيسيراً على أمته<sup>(٣)</sup> ﷺ.
- ومن تيسيره في الوضوء: أنه ﷺ كان يمسح على الخفين إذا لبسهما على طهارة<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه البخاري برقم: ( ٢١٤ ) .

(٢) أخرجه مسلم برقم: ( ٢٧٧ ) .

(٣) أخرجه البخاري برقم: ( ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ ) .

(٤) أخرجه البخاري برقم: ( ٢٠٦ )، ومسلم برقم: ( ٢٧٤ ) .



## اقتصاده ﷺ في استعمال الماء في الطهارة

● كان النبي ﷺ يقتصد في استخدام الماء في الغسل والوضوء من غير إخلال بالطهارة، فقد كان يغتسل بالصاع، ويتوضأ بالمد<sup>(١)</sup>، قال ابن عباس رضي الله عنهما بث عند خالتي ميمونة رضي الله عنها ليلة فلما كان في بعض الليل قام النبي ﷺ فتوضأ وضوءاً خفيفاً، وقام يصلي فتوضأت نحواً مما توضأ ثم جئت، فقامت عن يساره، فحوّلني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله<sup>(٢)</sup>.



● وكان ﷺ ينهى أصحابه عن الإسراف في الماء حتى وإن كان ذلك في الوضوء، فقد جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء فتوضأ رسول الله ﷺ ثلاثاً ثلاثاً وقال: «هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم»<sup>(٣)</sup>.



علام تدل مشروعية الاقتصاد في استخدام الماء عند الطهارة ؟  
تدل على أهمية الماء في الإسلام وخطورة الإسراف فيه.



### تعلمت أنه

● النبي ﷺ كان:

- حريصاً على الطهارة.
- يحبّ التيسير في أمور الطهارة، ويتعدّد عمّا فيه مشقة.
- يقتصد في استعمال الماء في الطهارة.

(١) أخرجه البخاري برقم: ( ٢٠١ ) ، ومسلم برقم: ( ٣٢٥ ) .

(٢) أخرجه البخاري برقم: ( ١٣٨ ) ، ومسلم برقم: ( ٧٦٣ ) .

(٣) أخرجه أبو داود برقم ( ١٣٥ ) والنسائي برقم: ( ١٤٠ ) ، وأحمد في مسنده برقم ( ٦٦٨٤ ) قال ابن حجر "أسنده جيد" فتح الباري ج ١ ص ٢٣٣ .

س ١ أصحّ العبارات الآتية إن كانت خطأ :

أ. إذا توضأ شخصٌ ونسي جزءاً صغيراً من قدمه لم يصله الماء فوضوؤه صحيحٌ .

إذا توضأ شخص ونسي جزءاً صغيراً من قدمه لم يصله الماء فوضوؤه غير صحيح.

ب. يجبُ في غسلِ أعضاءِ الوضوءِ أن لا يقلَّ غسلُ كلِّ عضوٍ عن ثلاثِ مراتٍ .

يجب في غسل أعضاء الوضوء أن لا يزيد غسل كل عضو عن ثلاث مرات ومرة واحدة تكفي.

س ٢ أكمل الفراغ الآتي بما يناسبُ :

- من تيسيره ﷺ على أمته في الوضوء أنه كان ..... يمسح على الخفين ..... إذا لبسهما على طهارة .





توضأ خالدٌ ثم قال: أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، وأنَّ محمداً عبْدُ اللهِ ورسولُهُ، بينما زيدٌ لم يقل هذا الذكرَ بعدَ الوضوءِ، ما الفضلُ الذي فوتَهُ زيدٌ؟ اقرأَ الحديثَ التالي لتتعرَّفَ على ذلك:

○ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَبْلُغُ أَوْ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » (١).

● اقرأَ الحديثَ وتأمل معانيه، ثم تعاون مع زملائك في اختيار عنوانٍ مناسبٍ لموضوع الحديث وَاكتبه في أعلى الصفحة.

### أتعرَّف على معاني الحديث

● ما منكم من أحد: الكلامُ موجَّهٌ للصحابَةِ رضي الله عنهم والحكمُ عامٌّ يشملُ كلَّ مسلمٍ.  
● فَيَبْلُغُ أَوْ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ: هما بمعنى واحدٍ أي: يَتِمُّهُ وَيُكَمِّلُهُ فَيُوصِلُهُ مَوَاضِعَهُ عَلَى الْوَجْهِ الْمَشْرُوعِ

وعدمُ إسباغِ الوضوءِ يكونُ بعدمِ إتمامِهِ، مثل:

♦ من يتركُ جزءاً من رجله دون أن يصل إليه الماء.

♦ من يغسل يديه ولا يصل إلى الكوعين.

(١) أخرجه مسلم: كتاب الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الوضوء برقم: ( ٢٣٤ ) .

## مما يستفاد من الحديث

- عظم فضل الله - عز وجل - حيث رتب على العمل اليسير الأجر الكثير .
- استحباب أن يقول المسلم بعد الوضوء: **أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله** .
- الجنة لها ثمانية أبواب .
- فضل إسباغ الوضوء وأنه سبب لدخول الجنة .



## أتعرف على عمر بن الخطاب

- **نسبه**: أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي، وكان يُلقب بالفاروق .
- **من فضائله**: أمير المؤمنين والصحابي الجليل ثاني خلفاء المسلمين، بشره النبي ﷺ بالشهادة، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وكان النبي ﷺ يُقرِّبه ويستشيرُهُ .
- **من صفاته**: الصدق بالحق، القوة والشجاعة، العدل، التواضع، العلم، الزهد .
- **وفاته**: استشهد سنة ٢٣ للهجرة ودُفن في حجرة عائشة رضي الله عنها بجوار النبي ﷺ وأبي بكر ﷺ .





## واجباتي

ما العلاقة بين هذا الحديث وحديث، « مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره كمثل الحي والميت » ؟



أن الذكر في كل شيء حتى الوضوء، فهو شيء عظيم وثوابه كبير بدونه يكون...  
الإنسان ميتاً.....



● أسبغ الوضوء، ثم أقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبداً لله ورسوله.

## معلومة إثرائية

أثبت العلم الحديث بعد فحص المنتظمين في الوضوء وغير المنتظمين: أن الذين يتوضؤون باستمرار .. قد ظهر الأنف عند غالبيتهم نظيفاً طاهراً خالياً من الميكروبات، في حين أن أنوف من لا يتوضؤون تحوي أنواعاً متعددة من الميكروبات التي تسبب العديد من الأمراض، وقد ثبت أن التسمم الذاتي يحدث من جراء نمو الميكروبات الضارة في تجويف الأنف . أما بالنسبة للمضمضة ، فقد ثبت أنها تحفظ الفم والبلعوم من الالتهابات، ومن تقيح اللثة وتقي الأسنان من النخر بإزالة بقايا الطعام التي قد تبقى فيها، كما تنمي المضمضة بعض العضلات في الوجه وتجعله مستديراً. كما أن لغسل الوجه واليدين إلى المرفقين والقدمين فائدة في إزالة الغبار وما يحتوي عليه من الجراثيم فضلاً عن تنظيف البشرة من المواد الدهنية التي تفرزها الغدد الجلدية بالإضافة إلى إزالة العرق، وقد ثبت علمياً أن الميكروبات لا تهاجم جلد الإنسان إلا إذا أهمل نظافته .





س ١ أبين فضل من قال: (أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله) بعد الفراغ من الوضوء.

من قالها تفتح له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء.

س ٢ أختار المعنى الصحيح لـ (يسبغ الوضوء) بوضع علامة (✓):

- أ. يزيل ما على الأعضاء من الأوساخ ( )
- ب. يغسل الأعضاء أكثر من ثلاث مرات ( )
- ج. يتم الوضوء ويكمله فيوصله مواضعه (✓)

س ٣ أبين بعضاً من صفات أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أ. العلم والصدق بالحق.

ب. القوة والشجاعة.

ج. العدل.

د. التواضع والزهد.

## الأسئلة العامة

س١ استنبط الفائدة من كون الرسول ﷺ : ( صلى الظهر والعصر بوضوء واحد )

حتى ييسر على أمته.

س٢ أبين حكم من زاد في غسل أعضاء الوضوء عن ثلاث مرات ؟

قد أساء وتعدى وظلم.

س٣ أذكر فائدة من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه غير ما ذكر.

حث المسلمين على الإسباغ في الوضوء.



## س

بعد أن درّست هذه الوحدة

وتعلّمت ما فيها من فوائد وآداب  
ماذا تنوي أن تعمل؟

- الإِسْبَاغُ فِي الْوُضُوءِ.
- أَنْ أَقُولَ بَعْدَ الْوُضُوءِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.
- أَنْصَحَ إِخْوَانِي بِالذِّكْرِ بَعْدَ الْوُضُوءِ.

ماذا تعلّمت في هذه الوحدة؟

- حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الطَّهَارَةِ.
- يَسَّرَهُ ﷺ فِي الطَّهَارَةِ.
- اِقْتَصَادَهُ ﷺ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ فِي الطَّهَارَةِ.
- جَوَّازَ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفِيِّينَ.
- فَضْلَ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ.
- فَضْلَ الصَّحَابَةِ عَلَيْنَا فِي نَقْلِ الْعِلْمِ.

٥

الوحدة الخامسة

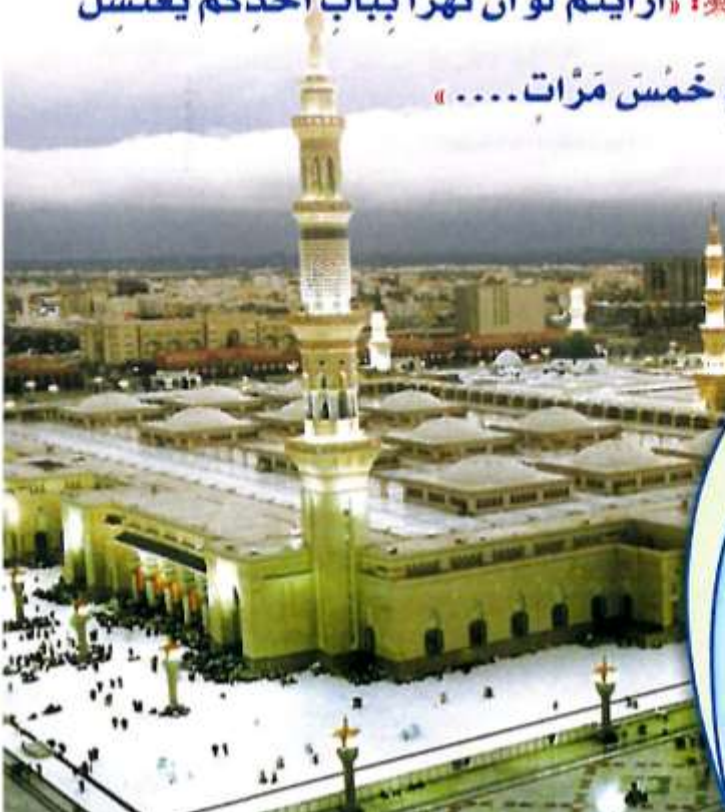
النبي ﷺ في صَلَاتِهِ





## أريدُ أَنْ أتعلمَ:

- محبة النبي ﷺ للصلاة وراحته فيها.
- حرصه ﷺ على الرواتب والتطوعات.
- خشوعه ﷺ في الصلاة وبكاءه فيها.
- قول النبي ﷺ: «رَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ....»



الله أكبر  
الله أكبر



لا يجوز اللعب وقت الصلاة.



نذهب إلى المسجد للصلاة.

(اكتب تعليقاً مناسباً على الصورتين)

أُتِرفُ على هدي النبي ﷺ في الصلاة

## محبة النبي ﷺ للصلاة وراحته فيها

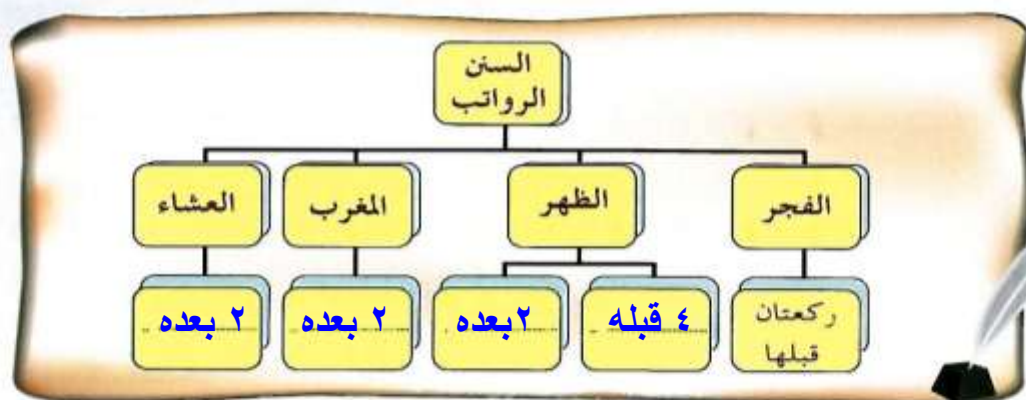
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُحِبًّا لِلصَّلَاةِ مُقْبِلًا عَلَيْهَا يَجِدُ فِيهَا سَعَادَتَهُ وَأُنْسَهُ وَرَاحَتَهُ، لَذَا كَانَ يَقُولُ ﷺ: «وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»<sup>(١)</sup>، وَكَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنُهُ بِلَالَ بْنَ رِبَاعٍ ﷺ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ فَيَقُولُ: «يَا بِلَالُ أَقِمِ الصَّلَاةَ، أَرْحِنَا بِهَا»<sup>(٢)</sup>.
- وَكَانَ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ أَوْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ كَرَبٌ تَوَجَّهَ إِلَى الصَّلَاةِ<sup>(٣)</sup>.

## حرصه ﷺ على الرواتب

- كَانَ ﷺ يَحَافِظُ عَلَى أَدَاءِ السَّنَنِ الرَّوَاتِبِ وَهِيَ صَلَوَاتٌ يَتَطَوَّعُ بِهَا قَبْلَ الْفَرِيضَةِ وَبَعْدَهَا.

(١) أخرجه النسائي برقم: (٣٩٤٠)، وأحمد: (١٢٨/٣).  
(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٤٩٨٥).  
(٣) أخرجه أبو داود برقم: (١٣١٩).

● املأ الجدول بالاجواب الصحيح :-



### خشوعه في الصلاة وبكاؤه فيها

● كان النبي ﷺ في صلاته حاضر القلب يتدبر ما يقرأ من آيات أو ذكر أو دعاء ، لذا كان أحياناً يتأثر ويغلبه البكاء خشوعاً وتعظيماً لله ، فيسمع لصدره أزيز<sup>(١)</sup> .  
ومن خشوعه ﷺ في صلاته ما حدث به حذيفة ؓ : أنه صلى مع النبي ﷺ « فكان يقرأ مترسلاً إذا مر بآية فيها تسبيح سبح ، وإذا مر بسؤال سأل ، وإذا مر بتعوذ تعوذ »<sup>(٢)</sup> .

علام يدل توجه النبي ﷺ إلى الصلاة إذا أصابه كرب؟

يدل على حبه لها وراحته فيها فقد جعلت قره عينه ﷺ في الصلاة.



تعلمت أن:

● النبي ﷺ كان :

◆ مُحباً للصلاة يجد فيها راحتَهُ وسعادته .

◆ حريصاً على الرواتب .

◆ خاشعاً في صلاته مُتدبراً لما يقول فيها .

(١) أخرجه أبو داود برقم: ( ٩٠٤ ) ، والنسائي برقم ( ١٢١٤ ) ومعنى أزيز « خنين وهو صوت البكاء » .

(٢) أخرجه مسلم برقم: ( ٧٧٢ ) .

أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. كان النبي ﷺ إذا أصابه همٌّ أو حُزْنٌ:

- ١. اشتكى إلى أحد أصحابه . ( )
- ٢. توجه إلى الصلاة . ( ✓ )
- ٣. بقي في بيته ﷺ . ( )

ب. المرادُ بالسننِ الرواتبُ:

- ١. صلاةُ الفجرِ والعشاءِ . ( )
- ٢. جميعُ الصلواتِ المفروضةِ . ( )
- ٣. صلواتٌ يُتطوعُ بها قبلَ الفريضةِ وبعدها . ( ✓ )

أكملُ الفراغَ بما يناسبُ:

كانَ النبيُّ ﷺ يبكي في صلاته فيُسمعُ له ..... أزيز.

# فَضْلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ

○ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بَبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ؛ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا»<sup>(١)</sup>.



## أَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الْحَدِيثِ

● أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بَبَابِ أَحَدِكُمْ ... : المرادُ تشبيهُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ بِالنَّهْرِ .

● هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ : الدَرْنُ الوَسْخُ، وهذا تشبيهٌ للخطايا

والسيئات بـ ..... الوَسْخُ ..... ، فكما أن من اغتسل في النهر خمس مرات في اليوم لن يبقى على جسمه وسخٌ، فكذلك من حافظ على الصَّلَاةِ الْخَمْسِ فلن يبقى من سيئاته شيءٌ ، لأنَّ الصَّلَاةَ ..... تمحو ..... السيئات .

## مِمَّا يَسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ

● عَظُمَ فَضْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

● الصَّلَاةُ الْخَمْسُ تُكَفِّرُ السَّيِّئَاتِ .

(١) أخرجه البخاري كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلوات الخمس كفارة برقم: ( ٥٢٨ )، ومسلم: كتاب المساجد، باب المشي إلى الصلاة تحمى به الخطايا وترفع به الدرجات برقم: ( ٦٦٧ ) واللفظ له .

## أتعرف على أبي هريرة رضي الله عنه :

- **نسبه** : عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه .
- **من فضائله** : دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم .
- **من صفاته** : حُبُّه للعلم : كان أبو هريرة رضي الله عنه مُحِبًّا للعلم وأكثر الصحابة رضي الله عنهم رواية للحديث، فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ( ٥٣٧٤ ) حديث .
- **عبادته** : من عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً يُصلي هذا ثم يُوقظ هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس .

أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى الاغتسال من النهر في قوله : «أرأيتم لو أن نهراً

بباب أحدكم ..... اربط ذلك بتكفير الصلاة للسيئات .

كما أن النهر سبب لمحو الوسخ من الجسد فكذا الصلوات الخمس سبب لمحو الخطايا.

وهن خمس صلوات في اليوم والليلة؛ قريبات منا كمثل النهر في الحديث.

تعلمت أن:

- الصلوات الخمس مكفّرات للسيئات ، لذا فأنا أجتهد في المحافظة عليها في أوقاتها .



س ١ أُمِيزُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَمَامَهَا :

الصلواتُ الخمسُ سببٌ في :

- أ. تكفيرِ الذنوب ( )
- ب. زيادةِ الرزق ( )
- ج. ذهابِ الهموم ( )
- د. جميع ما سبق (✓)

س ٢ أُبَيِّنُ سَبَبَ قُوَّةِ حِفْظِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ.

## الأسئلة العامة

١ س استنبط من الدرس عبارات تدلُّ على محبة النبي ﷺ للصلاة .

كان يقول ﷺ: "وجعلت قرّة عيني في الصلاة".

٢ س بم تشبه النبي ﷺ الصلوات الخمس ؟

بالنهر.

٣ س ما وجه تشبيه النبي ﷺ الصلوات الخمس بالنهر الجاري ؟

تشبيه الصلوات بالنهر الذي يغسل من الدرن (الوسخ) وهذا تشبيه للخطايا والذنوب.

٤ س ما أثر الصلاة في حياة المسلم ؟

- تذهب عنه الهموم.
- زيادة الرزق.





س

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة  
وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب  
ماذا تنوي أن تعمل؟

- المحافظة على الصلوات الخمس.
- الاجتهاد في صلاة النوافل.
- نشر فضل المحافظة على الصلوات الخمس.

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

- محبة النبي ﷺ للصلاة وراحته فيها.
- حرصه ﷺ على الرواتب والتطوعات.
- خشوعه ﷺ في الصلاة وبكائه فيها.

الوحدة السادسة

مكانة المسجد عند النبي ﷺ



## أريدُ أَنْ أتعلمَ:

- حرص النبي ﷺ على بناء المساجد .
- عمارته ﷺ للمسجد .
- صوراً من حرص النبي ﷺ على نظافة المسجد .
- دور المسجد في عهده عليه الصلاة والسلام .
- قول النبي ﷺ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ أَوْ أَصْفَرِ بَيْتِ اللَّهِ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» .
- قول النبي ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجِئْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ» .



# مكانة المسجد عند النبي ﷺ



## المسجد النبوي ومسجد قباء، أسسهما النبي ﷺ.

\* ما اسم المسجدين اللذين تراهما في الصورة؟ من أسس هذين المسجدين؟  
ما مكانة المسجد عند النبي ﷺ؟ مكانته عظيمة لا تنحصر في الصلاة ولكنه مركز تعليم ومركز لاستقبال الوفود.  
أعرف على مكانة المسجد عند النبي ﷺ.

### حرص النبي ﷺ على عمارة المساجد

- بدأ النبي ﷺ ببناء المسجد حين قدم إلى المدينة قبل بناء بيت له، وكان يُشارك أصحابه ﷺ في حمل لبنات المسجد وأعمال البناء<sup>(١)</sup>.
- وكان يُرغب أصحابه ﷺ في بناء المساجد، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «أمر ﷺ ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب»<sup>(٢)</sup>، ومعنى الدور: الأحياء السكنية.

### عمارته ﷺ للمسجد:

#### عمارة المسجد نوعان:

- حسيّة: وتكون ببنائه وصيانته والاعتناء بنظافته، وقد شارك النبي ﷺ في بناء المسجد حين قدم المدينة.
- معنوية: وتكون بعمارته بالصلاة فيه والذكر والطاعة والتعليم وطول المكث فيه وقد تعددت مواقف النبي ﷺ التي تدل على ذلك

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٢٨)، ومسلم برقم: (٥٢٤).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٤٥٥)، والترمذي برقم: (٥٩٤).



فمنها:

◆ أنه كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَاةٍ الّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْفَجْرَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ (١) .

◆ أنه كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ (٢) .

## حرصُ النبي ﷺ على نظافةِ المسجدِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَرِيصًا عَلَى نِظَافَةِ الْمَسْجِدِ، وَمِنْ صُورِ اهْتِمَامِهِ بِذَلِكَ:

◆ أَمَرَهُ ﷺ بِنِظَافَةِ الْمَسْجِدِ وَتَطْيِيبِهِ (٣) .

◆ إِكْرَامُهُ لِمَنْ يُنْظِفُ الْمَسْجِدَ، فَقَدْ أَخْبَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ فَمَاتَتْ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ

عَنْهَا، فَقَالُوا: مَاتَتْ، قَالَ: «أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهَا (أَي أَخْبَرْتُمُونِي)»، دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهَا» فَاتَى قَبْرَهَا

فصلى عليها (٤) .

لماذا بدأ النبي ﷺ ببناء المسجد حين قدم إلى المدينة؟

لأنه مكان للدعوة إلى الله واستقبال الوفود.



تعلمت أني:

- النبي ﷺ كَانَ حَرِيصًا عَلَى بِنَاءِ الْمَسْجِدِ وَعِمَارَتِهِ بِالصَّلَاةِ فِيهِ وَالذِّكْرِ وَالطَّاعَةِ.
- نِظَافَةُ الْمَسْجِدِ وَتَطْيِيبُهُ مِنْ الْأَعْمَالِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٦٧٠) .

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٤٤١٨)، ومسلم برقم: (٧١٦) .

(٣) أخرجه الترمذي برقم: (٤٩٥)، وأبو داود برقم: (٤٥٥)، وصححه ابن خزيمة برقم: (١٢٩٤)، وابن حبان برقم: (١٦٣٤) .

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٤٥٨) .

## التقويم

س أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ مما يلي :

أ. حينَ قدَمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ بدأَ ببناءِ :

١- بيته ( ) ٢- مسجده ( ✓ ) ٣- مكان اجتماعه ( )

ب. إذا قدَمَ النبيُّ ﷺ من سفرٍ فإنَّ أولَ ما يقومُ بهِ :

١- دخول بيته ( ) ٢- زيارة جيرانه ( ) ٣- الصلاة في مسجده ( ✓ )

س أبينُ أنواعَ عمارَةِ المسجدِ، وأمثُلَ لكلِّ نوعٍ :

أ. حسيّة..... مثل : بنائه وصيَّانته والاعتناء بنظافته.....

ب. معنوية..... مثل : الطاعة والذكر.....

س أذكرُ قصةً تدلُّ على إكرامِ النبيِّ ﷺ لمن يُنظفُ المسجدَ .

أخبر أبو هريرة ؓ أن امرأة كانت تقم المسجد فماتت، فسأل النبي ﷺ عنها، فقالوا: ماتت، قال: "أفلا كنتم آذنتموني بها (أي أخبرتموني)، دلوني على قبرها، فأتى قبرها فصلى عليها.



● تأمل الصور السابقة، ثم اقرأ الحديث الآتي :

○ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » (١).



## أتعرّف على معاني الحديث

● كمفحص قِطَاةٍ : أي المكان الذي تضع فيه بيضها،  
والقِطَاة طائرٌ يُشبه الحمام .

● نوعُ العمارة التي أشار إليها هذا الحديث

حسية.

(١) أخرجه ابن ماجه، كتاب الصلاة، أبواب المساجد والجماعات برقم: ( ٧٣٨ )، وصححه ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب المساجد برقم: ( ١٢٩٢ ) .

## مما يستفاد من الحديث:

- ثواب الله عظيم، وفضله كبير يُعطي الاجر الكثير على العمل القليل.
- فضل بناء المساجد.
- الاجر يثبت لمن شارك في العمارة.

## أتعرف على جابر رضي الله عنه



- **نسبه:** جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.
- **من فضائله:** شهد بيعة العقبة مع السبعين الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم، وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة.
- **من صفاته:** العلم: كان له حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم، وكان مفتي المدينة في زمانه.

○ عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ »<sup>(١)</sup>.

## أتعرف على معاني الحديث



- **فلا يجلس حتى يصلي ركعتين:** هما تحية المسجد، فيكره لمن دخل المسجد في أي وقت الجلوس حتى يصليهما إلا أن يتنفل بغيرهما أو يصلي الفريضة.

○ **نوع العمارة التي أشار إليها هذا الحديث** معنوية.

(١) أخرجه البخاري كتاب التهجد، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى برقم: (١١٦٧)، ومسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحية المسجد بركعتين برقم: (٧١٤).



## مما يستفاد من الحديث

- استحباب تحية المسجد في كل وقت .
- عظم مكانة المساجد في الإسلام .

## أتعرف على أبي قتادة

- **نسبه**: الحارث بن ربيع الأنصاري رضي الله عنه .
- **من فضائله**: شهد أحدًا وما بعدها مع رسول الله ﷺ، قال فيه النبي ﷺ: « خيرُ فرساننا أبو قتادة »<sup>(١)</sup> .
- **من صفاته**: الشجاعة، كان يُلقب بفارس رسول الله ﷺ .



## ما فائدة التشبيه بمفحص القطة في حديث جابر رضي الله عنه ؟

أي أن الذي يبني مسجداً له ثواب، مهما صغر حجم بنايته.



تعلمت أنه

- بناء المساجد فضله عظيم عند الله .
- تحية المسجد مستحبة في كل وقت .
- ثواب الله عظيم وفضله كبير، حيث إن من شارك في بناء المسجد بنى الله له بيتاً في الجنة .

(١) أخرجه مسلم برقم: ( ١٨٠٧ ) .

## معلومة إثرائية

أسس النبي ﷺ المسجد في ربيع الأول من العام الأول من هجرته ﷺ، وكان طوله سبعين ذراعاً، وعرضه ستين ذراعاً، أي ما يقارب ٣٥ متراً طويلاً، و ٣٠ عرضاً، جعل أساسه من الحجارة والجدران من اللبن وهو الطوب المصنوع من الطين، وكان النبي ﷺ يبني معهم اللبن والحجارة، وجعل له ثلاثة أبواب، وسقفه من الجريد، ثم تمت توسعة المسجد عدة مرات كما يلي:

- ◆ توسعة النبي ﷺ سنة (٧ هـ) بعد عودته من خيبر.
- ◆ توسعة عمر بن الخطاب ؓ سنة (١٧ هـ)، وبني خارج المسجد رحبة مرتفعة عرفت باسم البطيحاء جعلها لمن أراد رفع صوته بشعر أو كلام أو غيره حفاظاً على حرمة المسجد.
- ◆ توسعة عثمان بن عفان ؓ سنة (٢٩ هـ).
- ◆ توسعة الوليد بن عبد الملك الأموي (من سنة ٨٨ هـ إلى ٩١ هـ).
- ◆ توسعة الخليفة المهدي العباسي (من سنة ١٦١ هـ إلى ١٦٥ هـ).
- ◆ توسعة الأشراف سنة ٨٨٨ هـ إثر احتراق المسجد النبوي.
- ◆ توسعة السلطان العثماني عبد المجيد (من سنة ١٢٦٥ هـ إلى ١٢٧٧ هـ).
- ◆ توسعة الملك عبد العزيز آل سعود (من سنة ١٣٧٢ هـ إلى ١٣٧٥ هـ).
- ◆ توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (من سنة ١٤٠٦ هـ إلى ١٤١٤ هـ)، فصار المسجد الحرام يتسع لأكثر من ٧٠٠ ألف مصلي في الأيام العادية وإلى أكثر من مليون من المصلين في المواسم.



س ١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةٍ (✓) أمامها:

أ. المرادُ بكلمةٍ ( مَفْحَصٍ ... ) أي:

١. جناح ( )

٢. مكان (✓)

٣. قدم ( )

ب. عددُ غزواتِ جابرٍ رضي الله عنه معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم:

١. ( ١٧ ) غزوةٍ (✓)

٢. ( ١٨ ) غزوةٍ ( )

٣. ( ١٥ ) غزوةٍ ( )

س ٢ أُبينُ جزاءَ من بنى لله مسجداً .

من بنى بيتاً لله بنى له الله بيتاً في الجنة.

س ٣ أذكرُ لقبَ أبي قتادةٍ رضي الله عنه .

فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم .

## الأسئلة العامة

س ١ : علام يدلُّ :

أ . مشاركة النبي ﷺ أصحابه في حملِ لبناتِ المسجدِ وبنائه :

يدل على تواضع الرسول صلى الله عليه وسلم وحرصه على المشاركة في بناء المسجد.

ب . نهى النبي ﷺ عن الجلوس لمن دخل المسجد حتى يُصلي ركعتين :

على أهمية ومكانة المسجد.

س ٢ : أثنى النبي ﷺ على أبي قتادة ؓ ، فماذا قال عنه ؟

قال فيه النبي ﷺ : "خير فرساننا أبي قتادة".

س ٣ : استنبطُ فائدةَ بناءِ المساجدِ في الدنيا .

- ١ . مكان للدعوة إلى الإسلام.
- ٢ . مكان للدفاع عن الإسلام.
- ٣ . مكان لجمع للصلاة.
- ٤ . مكان للفتيا والتعليم وإجابة السائل.





## س

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة  
وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب  
ماذا تنوي أن تعمل؟

- المحافظة على تحية المسجد.
- الحرص على نظافة المسجد.
- الحرص على عمارة المسجد.
- المساهمة في بناء المساجد ولو بالقليل.

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

- حرص النبي ﷺ على بناء المساجد.
- عمارته ﷺ للمساجد بالذكر.
- المسجد له أدوار عدة: الصلاة، التعليم، الفتيا، الدعوة إلى الله، القضاء، جمع الصدقات.
- نظافة المسجد وتطيبه من الأعمال التي أمر بها النبي ﷺ.



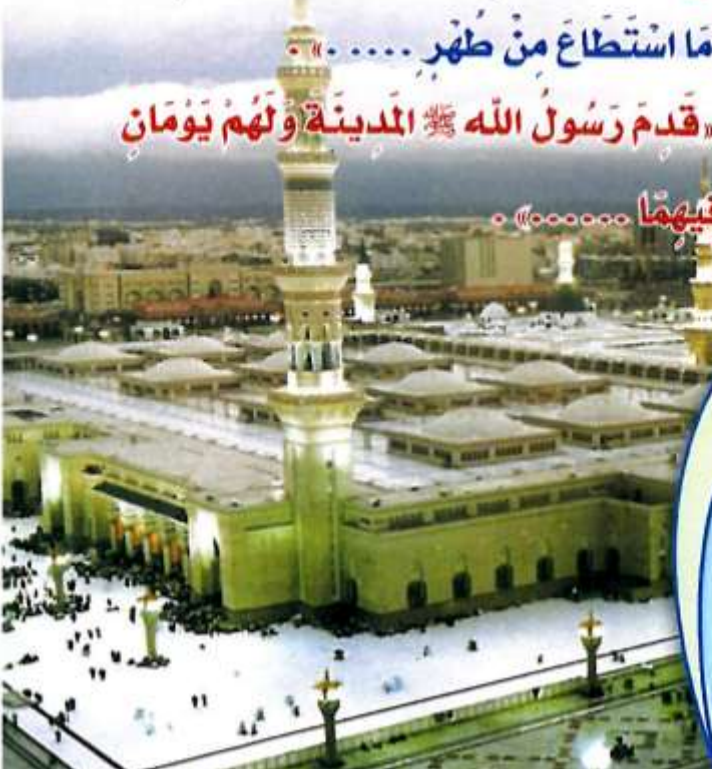
الوحدة السابعة

النبي ﷺ في الجمعة والعيد



## أريد أن أتعلم:

- تعظيم النبي ﷺ ليوم الجمعة .
- ترغيبه ﷺ في أنواع العبادات في يوم الجمعة .
- حثه ﷺ على التبكير للجمعة والاستماع للخطبة .
- هديه ﷺ في صلاة العيد .
- ما شرعه ﷺ من الفرح يوم العيد، وآداب ذلك .
- قول النبي ﷺ: « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ..... » .
- حديث: « قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا ..... » .



## مكانة الجمعة والعيد عند النبي ﷺ

من سنة الله تعالى أن جعل التفاصل بين الخلق، فأفضل الملائكة ..... **جبريل عليه السلام** ..... وأفضل الناس الأنبياء  
وأفضل الأنبياء ..... **محمد ﷺ** ..... وأفضل الأماكن ..... **مكة** ..... وأفضل أيام الأسبوع يوم  
..... **مكة** .....



فما مكانة هذا اليوم عند النبي ﷺ؟ وما العبادات التي كان يحث عليها فيه؟

أتعرف على مكانة الجمعة والعيد عند النبي ﷺ

### تعظيم النبي ﷺ ليوم الجمعة

- كان النبي ﷺ يُعظم يوم الجمعة ويفضله على أيام الأسبوع، حيث كان يقول: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة»<sup>(١)</sup>.
- بل جعله ﷺ عيداً، فقال عليه الصلاة والسلام: «إن يوم الجمعة يوم عيد»<sup>(٢)</sup>.

### ترغيبه ﷺ في أنواع العبادات في يوم الجمعة

- ومن تعظيمه ﷺ ليوم الجمعة ترغيبه فيها بعبادات خاصة بذلك اليوم، ومنها:
  - ◆ **الصلاة والسلام عليه**: قال رسول الله ﷺ: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا عليّ من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة عليّ»<sup>(٣)</sup>.
  - ◆ **الدعاء**: قال رسول الله ﷺ عن يوم الجمعة: «فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٨٤٥).

(٢) أخرجه أحمد (٣٠٣ / ٢).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (١٠٤٧)، وصححه ابن خزيمة برقم: (١٧٣٣)، وابن حبان برقم: (٩١٠).

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٩٣٥)، ومسلم برقم: (٨٥٢).





## حثه ﷺ على التبكير للجمعة والاستماع للخطبة

● كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرْغَبُ فِي التَّبَكِيرِ لِلْجُمُعَةِ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى



كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلِأُولِهِ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّرُوا الصَّحْفَ وَجَاءُوا وَيَسْتَمِعُونَ الذُّكْرَ» (١).

● وَحَثَّ ﷺ عَلَى الْإِنْصَاتِ وَالِاسْتِمَاعِ لِلْخُطْبَةِ، وَنَهَى عَمَّا يُشْغَلُ الْحَاضِرِينَ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ إِلَيْهَا، كَالْحَدِيثِ أَثْنَاءَ الْخُطْبَةِ، أَوْ تَخْطِي الصَّفُوفِ بَحْثًا عَنْ مَكَانٍ فِي الصَّفُوفِ الْأُولَى (٢).

## هدية ﷺ في صلاة العيد

● وَمِنْ سُنَّتِهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ أَنَّهُ:

- ◆ يُصَلِّي الْعِيدَ فِي الْمِصْلَى خَارِجَ الْبُنْيَانِ.
- ◆ يَذْهَبُ إِلَى الْمِصْلَى مِنْ طَرِيقٍ وَيَعُودُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ.
- ◆ يَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ.



## ما شرعه ﷺ من الفرح يوم العيد

- الْإِذْنَ بِاللَّهْوِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ بِمَا لَا يَحْتَوِي عَلَى مُحْرَمٍ.
- التَّجْمُلُ وَأَخْذُ الزَّيْنَةِ فِي الْعِيدِ، فَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ جُبَّةٌ (نَوْعٌ مِنْ أَجْوَدِ الثِّيَابِ) يَلْبَسُهَا لِلْعِيدَيْنِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ (٣).



(١) أخرجه مسلم برقم: (٨٥٠).

(٢) ينظر البخاري رقم: (٨٨٣).

(٣) صححه ابن خزيمة برقم: (١٧٦٥).



لماذا يذهب النبي ﷺ لمُصَلَّى العيد من طريقٍ ويعودُ من آخرٍ ؟ .  
كثرت الأقوال في ذلك ومنها: لِيَشْهَدَ لَهُ الطَّرِيقَانِ، وَقِيلَ لِيَسْتَوِيَ بَيْنَهُمَا فِي مَزِيَّةِ الْفَضْلِ  
بِمُرُورِهِ أَوْ فِي التَّبَرُّكِ بِهِ، وَقِيلَ لِأَنَّ طَرِيقَهُ لِلْمُصَلَّى كَانَتْ عَلَى الْيَمِينِ فَلَوْ رَجَعَ مِنْهَا لَرَجَعَ  
عَلَى جِهَةِ الشَّمَالِ فَرَجَعَ مِنْ غَيْرِهَا، وَقِيلَ لِإِظْهَارِ شِعَائِرِ الْإِسْلَامِ فِيهِمَا.



● النبي ﷺ كان:

- ◆ يُعَظِّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيُفَضِّلُهُ عَلَى سَائِرِ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ.
- ◆ يُرَغِّبُ فِي أَنْوَاعِ مِنَ الْعِبَادَاتِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْهَا: الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ ﷺ، وَالِدَعَاءُ.
- ◆ يَحْتُّ عَلَى التَّبَكُّيرِ لِلْجُمُعَةِ وَالْإِنْصَاتِ لِلْإِمَامِ وَالِاسْتِمَاعِ لِلخُطْبَةِ.
- ◆ يُعَظِّمُ الْعِيدِينَ .
- ◆ يُرَخِّصُ فِي اللُّهُوِّ الْمُبَاحِ يَوْمَ الْعِيدِ.



أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:  
أ. خيرُ يومٍ طلعت عليه الشمسُ يوم:

١. الإثنين ( ) . ٢. الخميس ( ) . ٣. الجمعة (✓) .  
ب. التحدثُ يومَ الجمعةِ أثناءَ الخطبةِ حكمه:  
١. مباحٌ ( ) . ٢. محرَّمٌ (✓) . ٣. مكروهٌ ( ) .

أذكرُ ثلاثاً مما وردَ في سنته ﷺ في صلاةِ العيد:

١. يصلي العيد في المصلى خارج البنين.....  
٢. يذهب إلى المصلى من طريقٍ و يعود من طريقٍ آخر.....  
٣. الصلاة قبل الخطبة.....

## التَّنْظِفُ وَالتَّطْيِبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .....

أرادَ أحمدُ أن يخرجَ إلى صلاةِ الجمعة، ما الأمورُ التي يشرعُ له فعلها قبل خروجه إلى أن تبدأ الخطبة؟  
اقرأ الحديث الآتي لا تعرفَ على ذلك:

○ عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، وَيَدْهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى » (١).

أتعاونُ مع زملائي في اختيارِ عنوانٍ مناسبٍ لموضوع الحديث، ثم أسجله في أعلى الصفحة.

### أتعرفُ على معاني الحديث



- لا يغتسلُ: الاغتسالُ هو الاستحمامُ، أي تعميمُ الجسمِ بالماء.
- ويتطهَّرُ ما استطاعَ من طهرٍ: المرادُ المبالغةُ في التنظيفِ، وإزالةِ الأوساخِ ويشملُ تقليمَ الأظافرِ.
- ويدهنُ من دهنه: يدهنُ شعرَ رأسه لثلا يكونَ أشعثَ، وذلك من التزيينِ للجمعة.
- أو يمسُّ من طيبِ بيته: يستعملُ الطيبَ.
- فلا يفرقُ بينَ اثنين: يتخطى الصفوفَ بالمرورِ بينَ الجالسينِ.
- ثم يصلي ما كُتبَ له: أي يُكثرُ من صلاةِ التطوعِ.
- يُنصتُ إذا تكلمَ الإمامُ: يستمعُ للخطبةِ ولا ينشغلُ عنها.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الجمعة، باب الدهن للجمعة، برقم: ( ٨٨٣ ) .

## مما يستفاد من الحديث:

- مشروعية الاغتسال يوم الجمعة .
  - استحباب التطيب والتنظيف للجمعة .
  - صلاة الجمعة تُكفر خطايا الأسبوع .
  - التزين للجمعة من السنة .
- يجب الإنصات للإمام وعدم التكلم أثناء الخطبة.

## اتعرف على سلمان رضي الله عنه

- نَسَبُهُ : أبو عبد الله سلمان الفارسي رضي الله عنه .
- من فضائله : قال فيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ( سلمانٌ منا آل البيت ) ، شهد الخندق وما بعدها من الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي أشار على النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق .
- من صفاته : كان رجلاً قوياً ، باحثاً عن الدين حتى هُدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمن به .



تعلمت أن:

● مما يُشرع في يوم الجمعة :

الأذنان

التطيب

التنظيف

الاغتسال

التطوعُ بالصلاة قبلها

الإنصاتُ للإمام

س ١ أُعِدُّ ما وردَ في حديثِ سلمانَ الفارسيِّ ﷺ من آدابِ يومِ الجمعةِ :

- الاغتسال والطهارة.
- التزيين ودهن الشعر.
- يتعطر بأطيب العطور.
- لا يتخطى صفوف الجالسين.
- الإكثار من صلاة التطوع.
- الإنصات والاستماع للخطبة.

س ٢ أُبينُ أجرَ من التزمَ بالهدي الواردِ في حديثِ سلمانَ الفارسيِّ ﷺ .

يكفر الله له ذنوبه ويغفرها له من الجمعة إلى الجمعة.

س ٣ أعللُ نهْيَ النبيِّ ﷺ من أتى مُتأخراً أن يقطعَ الصفوفَ .

حتى لا يضايق الجالسين ويقوم بإشغالهم.

س ٤ أذكرُ فضيلةً من فضائلِ سلمانَ الفارسيِّ ﷺ .

قال فيه على بن أبي طالب رضي الله عنه: (سلمان منا آل البيت).

# عيد المسلمين



○ عن أنس رضي الله عنه قال : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا ، فَقَالَ : «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ ؟» قَالُوا : كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا : يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ» (١) .

## أتعرف على معاني الحديث

- ولهم يومان يلعبون فيهما : أي عيدين من أعياد الجاهلية يُظهرون فيهما الفرح والزينة .
- يوم الأضحى ويوم الفطر : عيد الأضحى، وعيد الفطر .

٢٣ سبتمبر - أيلول SEPTEMBER (9) 2019 ٢٠١٩	١٠ ذو الحجة (17) Dhu al-Hijjah ١٤٤١ هـ	١٠ ١٧ شوال (10) Shawwal ١٤٤١ هـ
سبيل	كوة الزيرة	١٣٩٤
عشاء	عشاء	عشاء
٧:٤٨	٧:٤٨	٧:٤٨
٧:٤٩	٧:٤٩	٧:٤٩
٧:٥٠	٧:٥٠	٧:٥٠
٧:٥١	٧:٥١	٧:٥١
٧:٥٢	٧:٥٢	٧:٥٢
٧:٥٣	٧:٥٣	٧:٥٣
٧:٥٤	٧:٥٤	٧:٥٤
٧:٥٥	٧:٥٥	٧:٥٥
٧:٥٦	٧:٥٦	٧:٥٦
٧:٥٧	٧:٥٧	٧:٥٧
٧:٥٨	٧:٥٨	٧:٥٨
٧:٥٩	٧:٥٩	٧:٥٩
٨:٠٠	٨:٠٠	٨:٠٠
٨:٠١	٨:٠١	٨:٠١
٨:٠٢	٨:٠٢	٨:٠٢
٨:٠٣	٨:٠٣	٨:٠٣
٨:٠٤	٨:٠٤	٨:٠٤
٨:٠٥	٨:٠٥	٨:٠٥
٨:٠٦	٨:٠٦	٨:٠٦
٨:٠٧	٨:٠٧	٨:٠٧
٨:٠٨	٨:٠٨	٨:٠٨
٨:٠٩	٨:٠٩	٨:٠٩
٨:١٠	٨:١٠	٨:١٠
٨:١١	٨:١١	٨:١١
٨:١٢	٨:١٢	٨:١٢
٨:١٣	٨:١٣	٨:١٣
٨:١٤	٨:١٤	٨:١٤
٨:١٥	٨:١٥	٨:١٥
٨:١٦	٨:١٦	٨:١٦
٨:١٧	٨:١٧	٨:١٧
٨:١٨	٨:١٨	٨:١٨
٨:١٩	٨:١٩	٨:١٩
٨:٢٠	٨:٢٠	٨:٢٠
٨:٢١	٨:٢١	٨:٢١
٨:٢٢	٨:٢٢	٨:٢٢
٨:٢٣	٨:٢٣	٨:٢٣
٨:٢٤	٨:٢٤	٨:٢٤
٨:٢٥	٨:٢٥	٨:٢٥
٨:٢٦	٨:٢٦	٨:٢٦
٨:٢٧	٨:٢٧	٨:٢٧
٨:٢٨	٨:٢٨	٨:٢٨
٨:٢٩	٨:٢٩	٨:٢٩
٨:٣٠	٨:٣٠	٨:٣٠
٨:٣١	٨:٣١	٨:٣١
٨:٣٢	٨:٣٢	٨:٣٢
٨:٣٣	٨:٣٣	٨:٣٣
٨:٣٤	٨:٣٤	٨:٣٤
٨:٣٥	٨:٣٥	٨:٣٥
٨:٣٦	٨:٣٦	٨:٣٦
٨:٣٧	٨:٣٧	٨:٣٧
٨:٣٨	٨:٣٨	٨:٣٨
٨:٣٩	٨:٣٩	٨:٣٩
٨:٤٠	٨:٤٠	٨:٤٠
٨:٤١	٨:٤١	٨:٤١
٨:٤٢	٨:٤٢	٨:٤٢
٨:٤٣	٨:٤٣	٨:٤٣
٨:٤٤	٨:٤٤	٨:٤٤
٨:٤٥	٨:٤٥	٨:٤٥
٨:٤٦	٨:٤٦	٨:٤٦
٨:٤٧	٨:٤٧	٨:٤٧
٨:٤٨	٨:٤٨	٨:٤٨
٨:٤٩	٨:٤٩	٨:٤٩
٨:٥٠	٨:٥٠	٨:٥٠

17 يوليه - تموز JULY (7) 2019 ٢٠١٩	١٧ ذو الحجة (17) Dhu al-Hijjah ١٤٤١ هـ	١ ١٧ شوال (10) Shawwal ١٤٤١ هـ
كوة الجمعة	١٣٩٤	٢٦ السرطان
عشاء	عشاء	عشاء
٨:٣٦	٨:٣٦	٨:٣٦
٨:٣٧	٨:٣٧	٨:٣٧
٨:٣٨	٨:٣٨	٨:٣٨
٨:٣٩	٨:٣٩	٨:٣٩
٨:٤٠	٨:٤٠	٨:٤٠
٨:٤١	٨:٤١	٨:٤١
٨:٤٢	٨:٤٢	٨:٤٢
٨:٤٣	٨:٤٣	٨:٤٣
٨:٤٤	٨:٤٤	٨:٤٤
٨:٤٥	٨:٤٥	٨:٤٥
٨:٤٦	٨:٤٦	٨:٤٦
٨:٤٧	٨:٤٧	٨:٤٧
٨:٤٨	٨:٤٨	٨:٤٨
٨:٤٩	٨:٤٩	٨:٤٩
٨:٥٠	٨:٥٠	٨:٥٠
٨:٥١	٨:٥١	٨:٥١
٨:٥٢	٨:٥٢	٨:٥٢
٨:٥٣	٨:٥٣	٨:٥٣
٨:٥٤	٨:٥٤	٨:٥٤
٨:٥٥	٨:٥٥	٨:٥٥
٨:٥٦	٨:٥٦	٨:٥٦
٨:٥٧	٨:٥٧	٨:٥٧
٨:٥٨	٨:٥٨	٨:٥٨
٨:٥٩	٨:٥٩	٨:٥٩
٩:٠٠	٩:٠٠	٩:٠٠
٩:٠١	٩:٠١	٩:٠١
٩:٠٢	٩:٠٢	٩:٠٢
٩:٠٣	٩:٠٣	٩:٠٣
٩:٠٤	٩:٠٤	٩:٠٤
٩:٠٥	٩:٠٥	٩:٠٥
٩:٠٦	٩:٠٦	٩:٠٦
٩:٠٧	٩:٠٧	٩:٠٧
٩:٠٨	٩:٠٨	٩:٠٨
٩:٠٩	٩:٠٩	٩:٠٩
٩:١٠	٩:١٠	٩:١٠
٩:١١	٩:١١	٩:١١
٩:١٢	٩:١٢	٩:١٢
٩:١٣	٩:١٣	٩:١٣
٩:١٤	٩:١٤	٩:١٤
٩:١٥	٩:١٥	٩:١٥
٩:١٦	٩:١٦	٩:١٦
٩:١٧	٩:١٧	٩:١٧
٩:١٨	٩:١٨	٩:١٨
٩:١٩	٩:١٩	٩:١٩
٩:٢٠	٩:٢٠	٩:٢٠
٩:٢١	٩:٢١	٩:٢١
٩:٢٢	٩:٢٢	٩:٢٢
٩:٢٣	٩:٢٣	٩:٢٣
٩:٢٤	٩:٢٤	٩:٢٤
٩:٢٥	٩:٢٥	٩:٢٥
٩:٢٦	٩:٢٦	٩:٢٦
٩:٢٧	٩:٢٧	٩:٢٧
٩:٢٨	٩:٢٨	٩:٢٨
٩:٢٩	٩:٢٩	٩:٢٩
٩:٣٠	٩:٣٠	٩:٣٠
٩:٣١	٩:٣١	٩:٣١
٩:٣٢	٩:٣٢	٩:٣٢
٩:٣٣	٩:٣٣	٩:٣٣
٩:٣٤	٩:٣٤	٩:٣٤
٩:٣٥	٩:٣٥	٩:٣٥
٩:٣٦	٩:٣٦	٩:٣٦
٩:٣٧	٩:٣٧	٩:٣٧
٩:٣٨	٩:٣٨	٩:٣٨
٩:٣٩	٩:٣٩	٩:٣٩
٩:٤٠	٩:٤٠	٩:٤٠
٩:٤١	٩:٤١	٩:٤١
٩:٤٢	٩:٤٢	٩:٤٢
٩:٤٣	٩:٤٣	٩:٤٣
٩:٤٤	٩:٤٤	٩:٤٤
٩:٤٥	٩:٤٥	٩:٤٥
٩:٤٦	٩:٤٦	٩:٤٦
٩:٤٧	٩:٤٧	٩:٤٧
٩:٤٨	٩:٤٨	٩:٤٨
٩:٤٩	٩:٤٩	٩:٤٩
٩:٥٠	٩:٥٠	٩:٥٠

(١) أخرجه أبو داود: كتاب الصلاة، باب صلاة العيدين، برقم: ( ١١٣٤ )، والنسائي: كتاب صلاة العيدين، باب صلاة العيدين، برقم: ( ١٥٥٧ ) .



## مما يستفاد من الحديث:



- تحريم الاحتفال بأعياد المشركين .
- تفضيل عيد الأضحى وعيد الفطر على أعياد المشركين وذلك لأمرٍ منها:
  - أن الله عز وجل هو الذي شرعهما .
  - أنهما فرح بتمام العباد، فعيد الفطر فرح بتمام عبادة الصيام، وعيد الأضحى فرح بتمام عبادة الحج .
  - اشتغالهما على عبادات عظيمة، ففيهما صلاة العيد والتكبير، وذبح الأضحية في الأضحى .
- جواز اللهو واللعب يوم العيد إذا كان في مباح .
- اقتصار أعياد المسلمين على هذين العيدين، أما ما سواهما فهو من الأعياد المحرمة: مثل عيد الميلاد، عيد الشكر، عيد الأم، عيد الربيع.

## أتعرف على أنس بن مالك رضي الله عنه

- نَسَبُهُ: أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه .
- من صفاته: خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من أحسن الناس صلاةً .
- من فضائله: دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال: « اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة »<sup>(١)</sup>، وكان ممن بايع تحت الشجرة .

لماذا سمي عيد الأضحى وعيد الفطر بهذا الاسم؟

عيد الأضحى سمي بهذا الاسم لأننا نضحى فيه، وعيد الفطر لأننا نفطر بعد صيام رمضان.



(١) ينظر البخاري رقم: (١٩٨٢)، ومسلم رقم: (٢٤٨٠) .

- للمسلمين عيدين هما عيدُ الفطرِ وعيدُ الأضحى .
- الاحتفال بأي عيدٍ غير الأضحى والفطرِ محرم .

## معلومة

## إثرائية

من السنن التي يفعلها المسلم يوم العيد ما يلي :

الاجتسال قبل الخروج إلى الصلاة : فقد صح في الموطأ وغيره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى<sup>(١)</sup> .

الأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر وبعد صلاة عيد الأضحى : فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمراتٍ .. ويأكلهن وتراً<sup>(٢)</sup> ، وأما في عيد الأضحى فإن المستحب ألا يأكل حتى يرجع من الصلاة فيأكل من أضحيته .

التكبير يوم العيد : لقوله تعالى : ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ البقرة آية ( ١٨٥ ) وصيغة التكبير أن يقول :

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، والله أكبر الله أكبر والله الحمد . وورد بتثليث التكبير<sup>(٣)</sup> وهو قول : ( الله أكبر ) ثلاثاً .  
التهنئة : ومن آداب العيد التهنئة الطيبة التي يتبادلها الناس فيما بينهم أيًا كان لفظها ، مثل قول بعضهم لبعض : تقبل الله منا ومنكم ، أو عيد مبارك ، وما أشبه ذلك من عبارات التهنئة المباحة ، فعن جبير بن نفير رضي الله عنه قال : كان أصحاب النبي ﷺ إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض : تُقْبَلُ مِنَّا وَمِنْكَ<sup>(٤)</sup> .

(٢) أخرجه البخاري برقم : ( ٩٥٣ ) .  
(٤) انظر الفتح : ( ٤٤٦ / ٢ ) .

(١) أخرجه مالك في الموطأ برقم : ( ٤٢٨ ) .  
(٣) انظر الإرواء : ( ١٢٦ / ٣ ) .





١ أس أكمّل الفراغات الآتية بما يُناسب :

- أ. حكمُ اللهو واللعبِ يومَ العيدِ ..... **جائز** ..... إذا كان في ..... **مباح** .....
- ب. من العباداتِ الخاصةِ بعيدِ الفطرِ.. الإفطار قبل الخروج إلى صلاة العيد.....
- ج. من العباداتِ الخاصةِ بعيدِ الأضحى ذبح الأضحية.....

٢ أس أعلّل تحريم الاحتفال بعيد الميلاد .

لأن المسلمين لهم عيدين فقط، وعيد الميلاد من أعياد المشركين.



## الأسئلة العامة

١. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ مع تصحيح الخطأ في العبارات الآتية:

- أ. من أتى متأخراً إلى الجمعة، ولم يجد مكاناً، فإنه يجوز له أن يتخطى الصفوف للبحث عن مكان. (✗)  
 من أتى متأخراً إلى الجمعة فعليه أن يجلس في آخر الصفوف ولا يتخطاها.
- ب. يُباح اللهو يوم العيد، إذا لم يشتمل على محرم. (✓)
- ج. لا يجوز مشاركة المشركين في أعيادهم. (✓)

٢. اذكر ثلاثة آداب من آداب يوم الجمعة:

١. الاغتسال والطهارة.
٢. التزين ودهن الشعر.
٣. يتعطر بأطيب العطور.

٣. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:  
 أ. معنى: ( لا يفرق بين اثنين ) أي:

١. يقطع حديثهما. ( )
  ٢. يقطع الصفوف بالمرور بين الجالسين. (✓)
  ٣. يكون سبباً في التفرقة و الخصومة بينهما. ( )
- ب. معنى: ( يُصلي ما كُتب له ) أي:
١. يُكثر من صلاة التطوع قبل الجمعة. (✓)
  ٢. يُكثر من صلاة التطوع بعد الجمعة. ( )
  ٣. يُصلي صلاة الجمعة. ( )



ج . الغزواتُ التي شهدها سلمانُ الفارسيُّ ﷺ مع النبي ﷺ :

- ١ . بدرٌ وما بعدها
  - ٢ . أحدٌ وما بعدها
  - ٣ . الخندقُ وما بعدها
- ( )  
( )  
( ✓ )

علل : تفضيلُ عيدِ الفِطْرِ وعيدِ الأضحى على أعيادِ المشركين .

س

- لأن الله عز وجل هو الذي شرعهما.
- أنهما فرح بتمام العبادَةِ، فعيد الفِطْرِ فرح بتمام عبادَةِ الصيام، وعيد الأضحى فرح بتمام عبادَةِ الحج.
- اشتغالهما على عبادات عظيمة، ففيهما صلاة العيد والتكبير، وذبح الأضحية في الأضحى.

س

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة

وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب  
ماذا تنوي أن تعمل ؟

- الالتزام باللغو المباح في أيام العيد.
- الالتزام بآداب يوم الجمعة.
- عدم الاحتفال بأعياد المشركين و تنبيه أصدقائي وزملائي.

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة ؟

- تعظيم النبي ﷺ ليوم الجمعة.
- ترغيبه ﷺ في أنواع العبادات يوم الجمعة.
- حثه ﷺ على التكبير للجمعة و الاستماع للخطبة.
- سنن يوم الجمعة.
- هديه ﷺ في صلاة العيد.

٨

الوحدة الثامنة

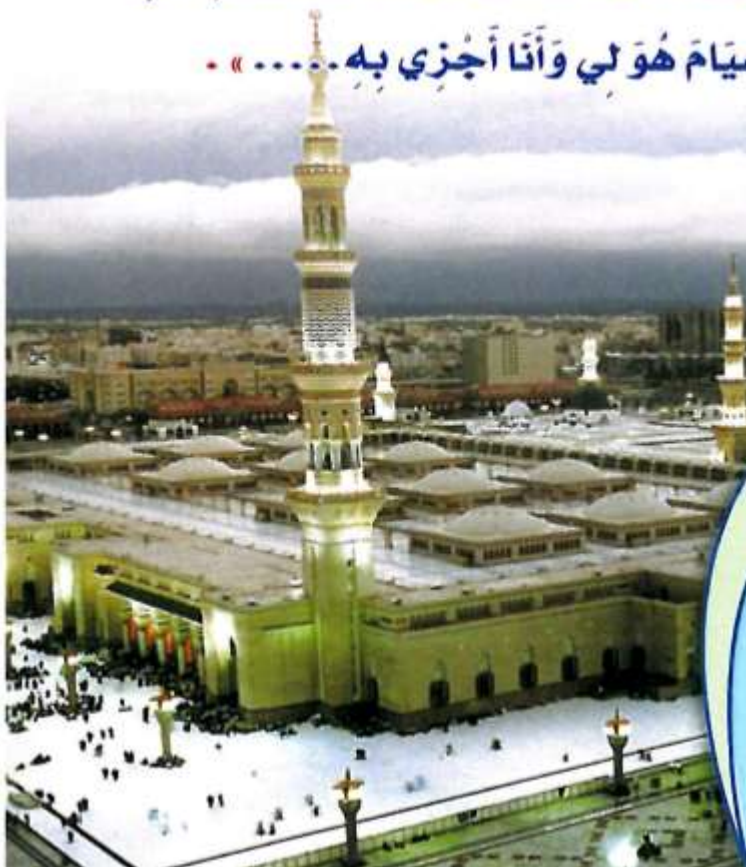
النبي ﷺ في صيامه





## أريدُ أَنْ أتعلمَ:

- عظم أجر الصيام عند الله عز وجل .
- قول النبي ﷺ: « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ..... » .





يتميزُ الصيامُ عن غيره من العباداتِ بفضيلةٍ لا يُشاركه فيها عبادةٌ أُخرى .  
اقرأ الحديثَ التالي واستنبطْ تلكَ الفضيلةَ :

○ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ خُلْفَةٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » (١) .

### أتعرّف على معاني الحديث:

● **كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ :** أي الأعمالُ الصالحةُ قد بينَ اللهُ لابنِ آدمَ ثوابها وأجرها فالحسنةُ بعشرِ أمثالها إلى سبعِ مئةٍ ضعف .

● **إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ :** أي أنّ الصيامَ تولى اللهُ ثوابه من غيرِ اعتبارِ عددٍ، والعطيّةُ بقدرِ مُعطيها؛ فيكونُ أجرُ الصائمِ عظيمًا كثيرًا بلا حساب .

● **خُلْفَةٌ فَمِ الصَّائِمِ :** رائحةٌ فمهِ التي يُخلفها الجوعُ، وهي في الأصلِ غيرُ طيبةٍ لكنها عندَ اللهِ أطيبُ من رِيحِ المسكِ لأنها أثمرتُ لعبادةٍ عظيمةٍ وهي الصيام .

(١) أخرجه البخاري: كتاب الصوم، باب فضل الصوم برقم: ( ١٨٩٤ )، ومسلم: كتاب الصيام، باب فضل الصيام برقم: ( ١١٥١ ) واللفظ له .



## مما يستفاد من الحديث:

- فضل الصيام .
- رائحة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
- الله هو الذي يضع جزاء الصيام.

## أتعرف على أبي هريرة

- **نسبه:** عبد الرحمن بن صخر الدوسي.
- **كنيته:** يكنى بأبي هريرة ويقول ﷺ في سبب تكنيته بها: كنت أرعى غنم أهلي وكانت لي هريرة صغيرة فكنت أضعها بالليل في شجرة وإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني أبا هريرة.
- **من صفاته:** العلم: فقد كان أكثر الصحابة ﷺ رواية للحديث، بلغت مروياته أكثر من (٥٣٠٠٠٠) حديث.

## معلومة إثرانية

- الصيام له فوائد صحية كثيرة حيث أثبت الأطباء أنه:
  - ◆ يقي من الأورام.
  - ◆ يحمي من السكر.
  - ◆ يفيد في علاج الأمراض الجلدية.
  - ◆ يقلل من حدوث جلطات المخ والقلب.
  - ◆ يخفف من آلام المفاصل.
  - ◆ يقي من مرض «النقرس».

س أميزُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ- إذا عملَ الإنسانُ الحسنَةَ فإنَّ اللهَ يُجازيه عليها:

١. بحسنةٍ مثلها . ( )
٢. بعشرِ أمثالها . ( )
٣. بعشرِ أمثالها إلى سبعمائةٍ ضعفٍ . (✓)

ب- يُجازي اللهُ الصائمَ على صيامه بـ:

١. مضاعفةِ الحسنَةِ بعشرِ أمثالها . ( )
٢. جزاءٍ كثيرٍ بلا حد . ( )
٣. مضاعفةِ الحسنَةِ بسبعمائةٍ ضعفٍ . (✓)





## الأسئلة العامة

س ١ أعلل طيب رائحة فم الصائم عند الله .  
لأن الصائم يكون في طاعة الله.

س ٢ أشرح معنى قوله ﷺ: «إلا الصيام فإنه لي.....» .

أي أن الصيام تولى الله ثوابه من غير اعتبار عدد، وهو سبحانه أكرم الأكرمين، وأجود الأجودين، والعطية بقدر معطيها، فيكون أجر الصائم عظيماً كثيراً بلا حساب.

س

بعد أن درّست هذه الوحدة  
وتعلّمت ما فيها من فوائد وآداب  
ماذا تنوي أن تعمل؟

- صيام يوم عاشوراء و يوم عرفة.
- صيام ثلاث أيام من كل شهر.
- صيام يوم الاثنين.
- نصح إخواني بملازمة الصيام.

ماذا تعلّمت في هذه الوحدة؟

- فضل الصيام وأجره عند الله.
- هدي النبي ﷺ في الصيام في الحضر والسفر.
- ترغيبه ﷺ في إكثار الصيام.
- النبي ﷺ يكثر من صيام التطوع.
- صيام التطوع أجره عظيم ويتفاضل.